



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5021

التاريخ : الخميس 2019/8/29

## الفبر الرئيسي



قناة "كان" العبرية: السلطة الفلسطينية  
أحبطت عملية ضدّ دورية إسرائيلية

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأيام" تكشف تفاصيل جديدة.. انتحاريان سلفيان باغتا عناصر الشرطة وفجراً نفسيهما  
غرينبلات: خطة السلام لن تنشر قبل الانتخابات الإسرائيلية  
الخارجية الفلسطينية تنسق مع متضرري عمليات هدم الاحتلال لرفع شكواهم للمحاكم الدولية  
الكويت: لا حل للصراع العربي - الإسرائيلي من دون إنهاء الاحتلال  
فلسطينيو أمريكا الجنوبية: المارد المغيّب... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الأيام" تكشف تفاصيل جديدة.. انتحاريان سلفيان باغتا عناصر الشرطة وفجرا نفسيهما
6	3. الداخلية في غزة: تعرفنا على هوية الانتحاريين والتحقيقات مستمرة
6	4. بحر: جهات معادية تقف خلف تفجيرات غزة الإجرامية
7	5. حكومة اشدية: اتهامات "حماس" الباطلة لمحاولة للتستر على الفاعلين الحقيقيين للجريمة البشعة
8	6. الخارجية الفلسطينية تنسق مع متضرري عمليات هدم الاحتلال لرفع شكواهم للمحاكم الدولية
<u>المقاومة:</u>	
8	7. حماس تؤكد إيجابية لقاءاتها في القاهرة
8	8. الفصائل الفلسطينية تدين وتستنكر حوادث التفجير التي أودت بثلاثة من أفراد الشرطة في غزة
10	9. حماس: سنقطع اليد التي ارتكبت جريمة التفجيرين من جذورها
10	10. الحية يطالب بالضرب بيد من حديد لمن يعبث بجبهتنا الداخلية
11	11. "الجزيرة نت": حماس تتهم مخابرات السلطة بتنفيذ تفجيري غزة.. وفتح ترد
12	12. "فتح": حركة "حماس" تسعى دائما لإثارة الفتنة وصب الزيت على النار
13	13. "الجهاد": التفجيران إجراميان ولن نسمح لأحد بتقويض الأمن
13	14. القسام تنعى شهداء الشرطة وقائدا ميدانيا قضى بصعقة كهربائية
14	15. "قوى غزة" تحمّل الاحتلال وعملاءه المسؤولية عن جريمة التفجيرات
14	16. "الديموقراطية": التحركات الشعبية ضد إجازة العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان ستتصاعد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	17. تل أبيب تعترف بعد الإنكار: الاعتداء على الضاحية إسرائيلي!
16	18. خاصة بالمجنذات... رسالة عاجلة من الحاخامات للجيش الإسرائيلي
16	19. تكنولوجيا إسرائيلية للسيطرة على الطائرات المسيرة واستخلاص معلومات منها
16	20. مشروع قانون للتوثيق بالتصوير في صناديق الاقتراع
17	21. "إسرائيل" تتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد أنشطة إيران في سوريا
17	22. فايغلين يلمح لاحتمال انسحابه من الانتخابات مقابل منصب وزير
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. القدس: الاحتلال يقتحم مركز معلومات وادي حلوة في سلوان ويستدعي مديره للتحقيق

18	24. "مجموعة العمل": 311 فلسطينياً قضاوا برصاص قناص منذ بداية الحرب في سورية
18	25. جيش الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية
19	26. قوات الاحتلال تأخذ قياسات ثلاثة منازل في الخليل تمهيداً لهدمها
19	27. طالب فلسطيني يقول إن السلطات الأميركية ألغت تأشيرته بسبب أصدقائه في شبكات التواصل
<u>مصر:</u>	
19	28. لاعب مصري يرفض مصافحة إسرائيلي ببطولة العالم للجودو
<u>لبنان:</u>	
20	29. الجيش اللبناني يطلق النار على 3 طائرات استطلاع إسرائيلية خرقت الأجواء جنوباً
21	30. لبنان يشكو "إسرائيل" أمام "اليونيفيل" بسبب قنابل مضيئة فوق الجنوب
21	31. "ذا تايمز": إسرائيل استهدفت آلات لتصنيع وقود الصواريخ في بيروت
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	32. وزراء الخارجية العرب يبحثون القضية الفلسطينية في أيلول/ سبتمبر المقبل
22	33. الكويت: لا حل للصراع العربي - الإسرائيلي من دون إنهاء الاحتلال
<u>دولي:</u>	
23	34. هندوراس تعترف بالقدس "عاصمة لإسرائيل" وتفتح "مكتبا دبلوماسياً" فيها
24	35. غرينبلات: خطة السلام لن تنشر قبل الانتخابات الإسرائيلية
24	36. أونروا تسعى لجمع تبرعات مع تراجع التمويل
24	37. محاولات "جمهورية" لطرد إلهان عمر من الكونغرس الأمريكي
<u>حوارات ومقالات</u>	
25	38. فلسطينيو أمريكا الجنوبية: المارد المُعَيَّب... د. محسن محمد صالح
28	39. حدود غزة.. ساحة لاستنزاف الجيش الإسرائيلي... د. عدنان أبو عامر
30	40. التصعيد الإسرائيلي: احتمالات الانزلاق إلى حرب إقليمية... عبدالله السناوي
33	41. قواعد جديدة لمواجهة مقبلة... معين الطاهر
36	42. كيف تبدو "الطائرات المسيرة" تهديداً يقض مضاجع "إسرائيل"... ينيف كوفوفيتش

\*\*\*

## 1. قناة "كان" العبرية: السلطة أحبطت عملية ضدّ دورية إسرائيلية

فلسطين المحتلة - الرأي: قال "جال برجر" مراسل قناة "كان" العبرية إن السلطة الفلسطينية أحبطت عملية كانت ستنفذ ضد دورية لجيش الاحتلال في منطقة جبل جرزيم بمدينة نابلس قبل يوم ونصف من عملية عين بوبين غرب رام الله التي قُتلت فيها مستوطنة وأصيب اثنين آخرين. وأضاف مراسل القناة العبرية نقلاً عن مسؤولين أمنيين فلسطينيين أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية عثرت على العبوة الناسفة وأحبطتها في أحد الشوارع الذي تمر منه مركبات تابعة لجيش الاحتلال. وبحسب "برجر" فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت شاباً فلسطينياً يشتبه بقيامه بزراعة العبوة الناسفة، وأكد مسؤول أمني فلسطيني للمراسل أن تقديرات كبيرة لدى السلطة الفلسطينية تشير بنجاح حركة حماس بتجنيد مهندس فلسطيني بالضفة الغربية وإعطاءه الخبرة اللازمة لصنع العبوات الناسفة.

وكان جيش الاحتلال قد كشف أول أمس عن عبوة ناسفة في شارع التفافي قرب مدينة نابلس المحتلة، وأعلنت قوات حرس الحدود في الاحتلال أن العبوة كانت مزروعة على جانب شارع (555) شمال الضفة المحتلة، وجرى استخدام "روبوت" للتعامل مع العبوة وإحباط مفعولها، وقد صنعت العبوة باستخدام أنبوبة إطفاء الحرائق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/28

## 2. "الأيام" تكشف تفاصيل جديدة.. انتحاريان سلفيان باغتا عناصر الشرطة وفجراً نفسيهما

غزة - محمد الجمل: بعد مرور أقل من 24 ساعة على حادثي التفجيريين الانتحاريين، اللذين وقعا غرب مدينة غزة، بدأ مزيد من التفاصيل يتكشف حولهما، حيث نفذوا بصورة متتابعة في مكانين مختلفين، بوساطة شخصين من أصحاب الفكر المتشدد المنبثق من تنظيم "داعش". فقد علمت "الأيام"، من مصادر مطلعة، أن شخصين كانا يرتديان حزامين ناسفين بهما شحنات كبيرة من المواد المتفجرة، وصلا إلى منطقة "دوار الدحوح" غرب مدينة غزة، بوساطة دراجة نارية، وترجل أحدهما وسار بعيداً عن النقطة، فيما اقترب الآخر وهو يستقل الدراجة من عناصر من شرطة

المرور والنجدة، كانوا في نقطة صغيرة بمنطقة تل الهواء، وقام بتفجير الحزام الذي يلفه على جسده، ما أسفر عن سقوط شهيدين من الشرطة على الفور وعدد من الإصابات، بينهم مارة. وقالت مواطنون من سكان المنطقة إن الانفجار كان كبيراً، حيث أودى بحياة شرطييين على الفور، فيما لم يعثر إلا على بقايا لجثة المنتحر، ودمرت الدراجة النارية التي كان يستقلها بصورة كلية. بينما واصل المنتحر الآخر طريقه سيراً على الأقدام، واتجه جنوباً سالكاً الطريق الساحلي، إلى أن وصل لنقطة شرطة أخرى بمنطقة الشيخ عجلين، تبعد نحو كيلو متر واحد عن موقع التفجير الأول، ثم اقترب منها حتى وصل لأحد عناصر شرطة المرور، ويبدو أنه كان يعرفه ما دفع الشرطي للاطمئنان إليه، وفجأة قام بتفجير نفسه، موقِعاً شهيداً من الشرطة وعدداً من الإصابات. وأكدت مصادر مطلعة أن جثمانى المنتحرين تحولاً إلى أشلاء، وقد فصلت رأسهما عن جسديهما، في حين أكد إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة، التعرف على هوية المنتحرين، واستمرار التحقيقات للكشف عن الجهة التي تقف وراءهما، معلناً أنه سيتم كشف التفاصيل لاحقاً. فيما أصدرت عائلة أحد المنتحرين "م.ب"، بياناً تبرأت فيه من فعلته، وأكدت أنه وقع ضحية لجهات لم تسمها غررت به.

وعلمت "الأيام"، أن المنفذين كانا ينتميان لأحد فصائل المقاومة بغزة، وتم طردهما بعد ميولهما المنحرفة فكرياً، حيث تعرضا للاعتقال والمطاردة أكثر من مرة من قبل الأجهزة الأمنية في القطاع، إلا أن نفذاً هجوميهما الانتحاريين.

## اعتقالات وانتشار

وأكدت مصادر متعددة أن الأجهزة الأمنية التابعة لحركة "حماس" شنت حملة اعتقالات وملاحقات واسعة، شملت كافة محافظات القطاع، طالت العديد من أصحاب الفكر المتشدد والمنحرف، خاصة من لهم علاقة بالمنتحر، كما دهمت الأجهزة الأمنية منازل ومواقع يشتبه باستخدامها من قبل المتشددين، وصادرت بعض المعدات.

وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية في القطاع إياد البزم، أنه جرى خلال الساعات القليلة الماضية توقيف عدد من المشتبه بهم، واستمرار التحقيقات في الحادثين لكشف كل التفاصيل.

في حين أعلنت وزارة الداخلية التابعة لحركة "حماس" في القطاع، أنها تمكنت من "وضع أصابعها" على الخيوط الأولى لتفاصيل الجريمة ومنفذيها، مشيرة إلى أنها ما زالت تتابع التحقيق لكشف التفاصيل كافة، والتي ستعلن عنها في وقت لاحق، لم تحدد.

كما كثفت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة "حماس" إجراءاتها الأمنية في كافة المناطق، خاصة مدينة غزة وضواحيها، حيث وقعت التفجيرات الأخيرة.

وشوهدت عناصر أمنية تنتشر على الطرق الرئيسية والفرعية، وتقيم حواجز وتوقف بعض المركبات، وأحيانا يتم تفتيشها والتحقق من هويات ركابها. كما عززت الشرطة والأجهزة إجراءاتها في محيط المراكز والمقار الأمنية، خاصة الصغيرة كالتي استهدفها الانفجاران، لاسيما المقامة على الطرق العامة. من جهته أكد المتحدث باسم الشرطة في قطاع غزة العقيد أيمن البطنجي أن الأجهزة الأمنية بدأت الانتشار بشكل واسع بحثاً عن "المجرمين"، مؤكداً أن "أيدي الشرطة" ستطال كل من دبر وحاول أن يعتدي على الشرطة. فيما جاء في بيان أصدرته داخلية غزة: "الاحتلال وعملاؤه يعملون بشكل دائم على ضرب حالة الأمن والاستقرار في غزة، ويستخدمون في ذلك أساليب شتى، وأن الأجهزة الأمنية أحبطت العديد من المخططات". وأشارت وزارة الداخلية إلى أن الشرطيين الثلاثة "من مرتبات شرطة المرور والنجدة".

الأيام، رام الله، 2019/8/29

### 3. الداخلية في غزة: تعرفنا على هوية الانتحاريين والتحقيقات مستمرة

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة أن هناك تقدماً كبيراً في التحقيقات الخاصة بالتفجيرين اللذين استهدفا نقطتين للشرطة مساء أمس الثلاثاء. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم إن انتحاريان فجرنا نفسيهما بحاجزي الشرطة في غزة الليلة الماضية، حيث تم التعرف على هويتهما وتتواصل التحقيقات لمعرفة الجهات التي تقف خلفهما. وأشار إلى أن من يقف خلف هذا العمل الجبان تتقاطع أهدافه مع أهداف الاحتلال الإسرائيلي في النيل من استقرار الحالة الأمنية المستقرة في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/28

### 4. بحر: جهات معادية تقف خلف تفجيرات غزة الإجرامية

غزة-الرأي: ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور أحمد بحر، بالتفجيرات التي استهدفت نقاط وحواجز للشرطة الفلسطينية الليلة الماضية وأسفرت عن استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة وإصابة آخرين.

جاءت ذلك في تصريح صحفي أصدره المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي صباح اليوم الأربعاء، أذ أن فيه التصرفات الاجرامية التي يقف خلفها جهات معادية للشعب الفلسطيني ترغب بزعزعة الأمن في غزة، وهذا أمر لن يحدث بفضل تيقظ الأجهزة الأمنية والشرطية العاملة بقطاع غزة." ودعا بحر، الجهات الأمنية بوزارة الداخلية لملاحقة المعتدين وتقديمهم للعدالة لينالوا عقابهم العادل وفقاً للقانون، محذراً كل من تسول له نفسه بالعبث بأمن قطاع غزة وأمن مواطنيه ومؤسساته الوطنية، مؤكداً أن جهات الاختصاص قد بدأت بوضع يدها على بدايات الخطوط التي من شأنها أن تقضي للوصول إلى الجناة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/28

#### 5. حكومة اشتية: اتهامات "حماس" الباطلة محاولة للتستر على الفاعلين الحقيقيين للجريمة البشعة

رام الله: أدانت حكومة محمد اشتية الفلسطينية الاتهامات الباطلة التي وجهها الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" لجهاز المخابرات العامة، بالوقوف خلف العملية التفجيرية التي وقعت الليلة الماضية في قطاع غزة، وذهب ضحيتها ثلاثة مواطنين. وقالت الحكومة في تصريح للناطق الرسمي إبراهيم ملحم، إنها ترى في مثل تلك الاتهامات محاولة للتستر على الفاعلين الحقيقيين للجريمة البشعة، بما يخدم أهداف مرتكبيها بتوتير الأجواء، وإضعاف المناعة الوطنية في مواجهة المخططات الأميركية والإسرائيلية. وأضاف: "ترى الحكومة بأن العملية تحمل هوية مرتكبيها، من حيث توقيتها، ومحاكاتها للعمليات التي تنفذها الجماعات التكفيرية، وإذ تترحم على شهداء تلك العملية الإجرامية"، وتدعو الحكومة حركة "حماس" إلى الاستجابة السريعة لإنهاء الانقسام على أرضية اتفاق القاهرة الموقع بتاريخ 10-12-2017، لسد الثغرة التي ينفذ منها المتربصون بالقضية الفلسطينية لمواصلة أعمالهم الإجرامية لتقويض حلم شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/28

## 6. الخارجية الفلسطينية تنسق مع متضرري عمليات هدم الاحتلال لرفع شكواهم للمحاكم الدولية

رام الله - "القدس العربي": طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية كافة المتضررين من أصحاب أراضٍ ومنازل ومنشآت تعرضت للهدم والمصادرة من قبل سلطات الاحتلال، التواصل معها، من أجل تحضير ملفات لرفعها إلى المؤسسات والمحاكم الدولية لمقاضاة الاحتلال. وأعلنت الخارجية تكفلها بمتابعة الشكاوى التي يُقرر المواطنون المتضررون من الانتهاكات المتكررة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي رفعها، لعرضها على كافة المستويات الدولية والقانونية. ودعت الوزارة في بيان لها كافة المتضررين من أصحاب الأراضي والمنازل والمنشآت التواصل معها لتحضير ملفات ترفع إلى المؤسسات والمحاكم الدولية ضد دولة الاحتلال، ومسؤوليها السياسيين، أو العسكريين، أو الأمنيين، بسبب ارتكابهم "انتهاكات وخروقات جسيمة" للقانون الدولي واتفاقيات جنيف بحقهم.

القدس العربي، لندن، 2019/8/29

## 7. حماس تؤكد إيجابية لقاءاتها في القاهرة

غزة - "القدس العربي": بخلاف التقارير التي تحدثت عن "خلاف" ما بين السلطات المصرية وحركة حماس حول تفاصيل تفاهات التهدة في غزة، أكدت الحركة أن اجتماعات وفدها القيادي في القاهرة كانت "إيجابية". وفي رده على ما نشر من تقارير صحافية عربية وعبرية خلال الساعات الماضية، قال مصدر مطلع في حركة حماس: "إن لقاء وفد الحركة في القاهرة اليوم كان إيجابياً". ونقلت وكالة "صفا" المحلية عن المصدر قوله إن اللقاء "أكد عمق العلاقة والسعي نحو تطويرها وتعزيز التعاون، بما يخدم المصالح المشتركة وسبل تخفيف الحصار ومعاناة الشعب الفلسطيني في غزة".

وكان وفد قيادي من حركة حماس برئاسة عضو المكتب السياسي، روجي مشتهى، توجه الإثنين الماضي إلى العاصمة المصرية القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2019/8/29

## 8. الفصائل الفلسطينية تدين وتستنكر حوادث التفجير التي أودت بثلاثة من أفراد الشرطة في غزة

غزة - "القدس العربي": لا تزال حالة الاستنفار الأمني في قطاع غزة التي فرضتها وزارة الداخلية على خلفية حوادث التفجير التي أودت بثلاثة من أفراد الشرطة قائمة، إذ تواصل فرق من الأجهزة

الأمنية التحقيقات لكشف كامل خيوط عملية التفجير. وتشير المعلومات الأولية إلى أن جماعة متشددة هي من قامت بالتنفيذ، في حادثة لم تسجل إلا مرة واحدة من قبل في غزة. وأثارت حوادث التفجير، التي ضربت غزة بفارق زمني بسيط، حالة من الخوف والبلبل، إذ لم يكذب يعلن عن تفاصيل الحادث الأول وأسماء "الشهداء" الذين سقطوا في العملية الأولى عند أحد مفترقات حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة، حتى ضرب التفجير الثاني حاجزا للشرطة على الطريق الساحلي بمنطقة تبعد عن الأولى أقل من اثنين كيلومتر.

ولاقبت عملية استهداف حاجزي الأمن استنكارا كبيرا من قبل الفصائل الفلسطينية، وأدانت حركة الجهاد الإسلامي بأشد العبارات ما وصفته بـ"العمل الإجرامي الغادر"، وأكدت أن هذا العمل "يستهدف كل الشعب الفلسطيني تحت دعاوى زائفة وباطلة"، مشددة على أنه في حقيقة الأمر وجوهه يخدم الاحتلال الإسرائيلي.

من جهتها، حملت الجبهة الشعبية للاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن "التفجيرات الإرهابية"، وقالت إنها تستهدف "زعزعة أمن واستقرار القطاع، واستنزاف المقاومة وإشغالها في أحداث داخلية"، ودعت الأجهزة الأمنية لاتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن كشف خيوط هذه الجريمة وملاحقة كل من يثبت تورطه فيها، كما دعت لضرورة اليقظة والحذر من تكرار هذه الجرائم، و"رفع حالة التأهب" لمواجهة أية مخططات للاحتلال للعبث بالوضع الداخلي الفلسطيني.

وأكدت الجبهة الديمقراطية رفضها العبث والتخريب بأمن قطاع غزة والمساس بحياة مواطنيه، مشددة على أن الشعب الفلسطيني وقواه السياسية سيواجهون هذه الأعمال والمخططات "الإجرامية" التي تسعى للنيل من صموده وإرهابه، ودعت الأجهزة الأمنية للإسراع في الكشف عن "الجريمة النكراء بكافة تفاصيلها للرأي العام الفلسطيني، ومحاسبة المسؤولين".

وأدان حزب الشعب "التفجيرات الإرهابية"، وحذر من جر غزة للفوضى، وأكد أن مواجهة هذا الأعمال "تستدعي العمل الفوري لاستعادة الوحدة الوطنية والوقوف صفا واحدا لقطع الطريق على كل من يحاول المس بشعبنا ووحدته وأمنه".

كما أدانت لجان المقاومة الشعبية "التفجير الإجرامي" ضد رجال الشرطة، وأكدت أن كل من يحاول العبث بأمن المجتمع "لا يخدم إلا العدو الصهيوني"، مشددة على تماسك الجبهة الداخلية، التي ستفشل كل المؤامرات.

وأكدت فصائل المقاومة في غزة أن جريمة استهداف عناصر الشرطة "لن تتال من إرادة شعبنا، بل ستعزز إرادة نضاله وحماية جبهته الداخلية"، وحملت فصائل المقاومة الاحتلال المسؤولية عن حادثي التفجيرين كونه يعد "المستفيد الوحيد منها، بهدف استنزاف المقاومة ومقدرات شعبنا"، وقالت:

“بوصلة المقاومة لم تحرف وستبقى موجهة تجاه الاحتلال”، مشددة على أن تهديدات الاحتلال لن تنتهي عزيمة شعبنا ومقاومته عن الاستمرار في حالة الاشتباك.

القدس العربي، لندن، 2019/8/29

### 9. حماس: سنقطع اليد التي ارتكبت جريمة التفجيرين من جذورها

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إنها لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف لفئة مارقة أن تهدد الأمن والسلم الأهلي في قطاع غزة، مؤكدة أن يد الغدر والخيانة التي قامت بالتفجيرين مساء أمس جنوب مدينة غزة سوف تقطع من جذورها.

ونعت حركة حماس في بيان صحفي، عناصر الشرطة الثلاثة الذين استشهدوا في جريمة التفجير التي نفذها بعض المأجورين، مشددة على أن ما فشل العدو في تحقيقه عبر إرهابه وحروبه من تدمير الروح المعنوية وضرب الجبهة الداخلية لن تستطيع فئة مارقة جبانة أن تقوم به.

وأكدت حماس أن شعبنا الفلسطيني أوعى من أن تؤثر فيه هذه الحوادث والملمات، فهو شعب صلب المراس، عصي على المؤامرات، ولا تهزه النوائب، وقادر على التعامل مع هذه الجرائم بحكمة واقتدار.

وتابعت حماس في بيانها، تأتي هذه الجريمة النكراء في محاولة لحرف الأنظار عما يقوم به الاحتلال الصهيوني من جرائم ومؤامرات تستهدف المسجد الأقصى المبارك.

ولفتت حماس إلى أن هذه التفجيرات تكمل دور الاحتلال، ولكن وبكل أسف بأيدي خانت الانتماء لوطنها ولدينها، وارتضت أن تكون أداة قذرة بيد أعداء شعبنا.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية كافة إلى تحمل مسؤوليتها في مواجهة هذه الجريمة ومن يقف خلفها.

واعتبرت حماس تغليب الحزبية ولغة الانقسام وإعطاء المبررات للقتل مشاركة في الجريمة وتوفير الغطاء السياسي لها؛ بما سيكون له انعكاسات خطيرة .

موقع حركة حماس، 2019/8/28

### 10. الحية يطالب بالضرب بيد من حديد لمن يعبث بجبهتنا الداخلية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن جريمة الليلة التي استهدفت خيرة أبنائنا من رجال الشرطة بغزة إنما تصب في صالح الاحتلال وعملائه.

وقال الحية خلال مشاركته في تشييع شهداء الشرطة بغزة اليوم الأربعاء، إن العدو وعملاء الاحتلال لا يطيّب لهم المقام أن يجدوا غزة وفلسطين آمنة، ويرفلون في ثياب الأمن والطمأنينة. وأضاف: يحاول أذئاب الاحتلال أن يهدّئوا من روعه، ويحدثوا إرباكا داخليا في غزة، مبيّناً أن استهداف رجال الشرطة يهدف لخلق بلبلة وإرباك وإراحة العدو وجبهته الداخلية. وأشار الحية إلى أن منفذي الجريمة يحاولون إحداث البلبلة والفلتان والضجيج بين أبناء شعبنا في محاولة لإراحة العدو من مأزقه ومآسيه ومشاكله في ظل إرباك مشهده الداخلي وجبهاته المتصاعدة والمتوترة في الشمال والضفة الغربية والقدس وغزة. وشدد اية على أن فصائل المقاومة وعوائل شعبنا سيكونون درعا وسيفا للأجهزة الأمنية التي ثبتت الأمن وحافظت عليه، قائلاً: نحن من خلفكم على بركة الله، واضربوا بيد من حديد كل من تسول له نفسه بالعبث بجبهتنا الداخلية الفلسطينية. ولفت عضو المكتب السياسي إلى أن الحركة تنتظر نتائج التحقيقات لتعرف من هو المجرم والجهات الآثمة التي اشترت هؤلاء المغفلين، وتقف وراء المجرمين الذين باعوا دمهم ووطنهم لأجهزة الأمن في العالم .

موقع حركة حماس، 2019/8/28

## 11. "الجزيرة نت": حماس تتهم مخابرات السلطة بتنفيذ تفجيري غزة.. وفتح ترد

رائد موسى-غزة: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية الذي يقوده ماجد فرج، بالمسؤولية عن "إثارة الفوضى في غزة" على خلفية تفجيرين منفصلين شبه متزامنين استهدفا حاجزين للشرطة غربي مدينة غزة. وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم -في تغريدة على حسابه الرسمي على تويتر- "لا نريد أن نستبق نتائج التحقيقات ولكن كل محاولات إثارة الفوضى في غزة كان يقف وراءها جهاز مخابرات السلطة التابع لـ ماجد فرج لصالح الشاباك الصهيوني والاحتلال، كما حدث في اغتيال القائد مازن فقهاء ومحاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم وتفجير موكب رامي الحمد لله وغيرها". من جهتها، قالت مصادر فلسطينية مطلعة للجزيرة نت إن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة أوقفت عددا من المشتبه بهم في إطار تحقيقاتها حول ملابس التفجيريين اللذين استهدفا نقطتي تفتيش تابعتين للشرطة في مدينة غزة، وأسفرا عن مقتل ثلاثة عناصر شرطة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن انتحاريا واحدا نفذ التفجيرين، مستهدفا نقطة للشرطة في حي تل الهوا غرب غزة بواسطة دراجة نارية مفخخة فجّرها عن بُعد، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة

ثالث بجروح، قبل أن يفجر نفسه بعد وقت قصير في نقطة تفتيش ساحلية على شاطئ البحر ويتسبب في مقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين بجروح. وقال مصور صحفي للجزيرة نت، إنه شاهد أربع جنث في ثلاجة حفظ الموتى في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، ثلاثة منها لعناصر الشرطة، وجثة رابعة للمنفذ ممزقة أشلاء وبرأس محروق ومشوه.

**فتح ترد**

وردا على تصريحات برهوم، قال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب في بيان رسمي، إن اتهام حماس لجهاز المخابرات بالمسؤولية عن التفجيرات، "يمثل إفلاسا سياسيا وهروبا من تسمية المنفذ الحقيقي". وأضاف "لقد استخدمت حماس هذا النوع نفسه من الأعمال الإجرامية ضد عناصر السلطة وكوادرها وقادتها، قبل وأثناء وبعد انقلابها الأسود عام 2007، وها هي تكتوي هي نفسها بنار الإرهاب وتدفع ثمن تغاضيها عن وجود ورعاية بعض التيارات التكفيرية الإرهابية في قطاع غزة". وتابع الجاغوب في بيانه، أن على "قيادة حماس أن تُدرك أن انقلابها قد وصل إلى طريق مسدود وها هو يصطدم بحائط الإرهاب الذي أدخلته حماس إلى قاموس الشعب الفلسطيني عندما استخدمته بأبشع صورته في الانقلاب الأسود على الشرعية الوطنية". وردا على الجاغوب، قال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن "هذا الموقف التبريري من بعض الشخصيات الفتاوية لهذا الفعل الإجرامي، هو تغريد خارج السرب الوطني الذي أجمع على إدانة هذه العمليات الإرهابية". وأضاف قاسم، "هذا الموقف من شخصيات فتاوية، هو نتاج الحسابات الحزبية والفئوية الضيقة، التي جعلتهم في تعارض مع مصالح شعبنا الفلسطيني، الذي تعرض بالأمس لاستهداف إرهابي واضح".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/28

## 12. "فتح": حركة "حماس" تسعى دائما لإثارة الفتنة وصب الزيت على النار

رام الله: اعتبرت حركة "فتح" أن اتهام حماس لجهاز المخابرات بتفجيرات غزة تساق مطلق مع الأجندة المشبوهة التي تسعى دائما لإثارة الفتنة وصب الزيت على النار، وأن هذا الاتهام غير الوطني هو محض تضليل للناس، وكذب وافتراء، وحماس نفسها تعرف ذلك تماما. وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي، إننا اعتدنا على التهم الجاهزة، وإننا إذ نذكر الجميع بموقفنا الثابت بأن دم الفلسطيني على الفلسطيني حرام بالأمس واليوم

وغدا، وندين ونستهجن هذه التصرفات الصببانية المكشوفة، وتعطش ناطقي "حماس" للظهور الإعلامي من خلال رمي الاتهامات جزافا، متناسين ما زرعه أيديهم بفعل تربية الحقد، وفقدان أبسط معاني القيم والأخلاق الإسلامية والوطنية والمجتمعية حتى في الخلافات السياسية. وأضاف القواسمي: "نصح حماس بالنظر جيدا إلى ما صنعتة وما زالت أيديها بأبناء شعبنا في غزة من ظلم واستبداد، حتى تعي تماما ماذا يجري"، مطالبا إياهم باستخلاص العبر والاعتذار عن رمي الاتهامات جزافا، ومعالجة الوضع في غزة من خلال تنفيذ اتفاق القاهرة وانجاز الوحدة الوطنية، وليس من خلال الهرب الى الامام واتهام الاخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/28

### 13. "الجهاد": التفجيران إجراميان ولن نسمح لأحد بتقويض الأمن

غزة: أدانت حركة الجهاد الإسلامي بشدة حادثي التفجير الإجراميين اللذين استهدفا حاجزين للشرطة الفلسطينية في مدينة غزة مساء الثلاثاء، ووصفته بالعمل "الغادر الذي يستهدف كل الشعب الفلسطيني تحت دعاوى زائفة وباطلة بينما هو في حقيقة الأمر وجوهه يخدم العدو الصهيوني". وأكدت الحركة في بيان لها، وقوفها وبكل قوة إلى جانب الشرطة والأجهزة الأمنية في مواجهة أي محاولات خبيثة يحاول أصحابها ضرب جبهتنا الداخلية لصالح أجنادات تخدم العدو الصهيوني المتربص بشعبنا ومقاومته الباسلة.

وقالت: "إن شعبنا بوحدته وبوعيه الوطني المسؤول سيقف صفاً واحداً متعاضداً ومتضامناً لصيانة جبهته الداخلية وحماية صمود أبنائه، ولن نسمح أبداً لأي كائن بتقويض الأمن والاستقرار الداخلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/28

### 14. القسام تنعى شهداء الشرطة وقائدا ميدانيا قضى بصعقة كهربائية

غزة: نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس عناصر الشرطة الثلاثة الذين استشهدوا خلال التفجيرين الإجراميين اللذين استهدفا حاجزين للشرطة الفلسطينية بمدينة غزة. وزفت القسام في بيان لها المجاهدين القساميين، وائل خليفة وسلامة النديم، كما نعت شهيد الواجب علاء الغرابلي.

ودعت الكتائب الأجهزة الأمنية في قطاع غزة إلى "قطع دابر كل من يحاول العبث بأمن شعبنا"، وقالت: "تعاهد شهداءنا بأن نبقي على العهد بإذن الله حتى نحرر أرضنا ومقدساتنا من دنس الاحتلال".

وفي السياق، زفت القسام القائد الميداني سعيد محمد أبو فول، الذي استشهد الأربعاء بصعقة كهربائية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/28

### 15. "قوى غزة" تحمّل الاحتلال وعملاءه المسؤولية عن جريمة التفجيرات

غزة: حملت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الاحتلال وأدواته وعملاءه المسؤولية الكاملة عن جريمة تفجير نقاط الشرطة الفلسطينية. ودعت اللجنة -في بيان لها- عقب اجتماع عقدته ظهر اليوم الأربعاء، الأجهزة الأمنية إلى "ملاحقة مرتكبي الجريمة لتقديمهم للعدالة، واتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الجبهة الداخلية وتحصينها من أية مخططات صهيونية تستهدف ضرب حالة الاستقرار ونشر الفوضى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/28

### 16. "الديموقراطية": التحركات الشعبية ضد إجازة العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان ستتصاعد

غزة- بيروت/ نور الدين صالح: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في لبنان أركان بدر، أن التحركات الشعبية الراضة لقرار تطبيق قانون إجازات العمل المخصص للعمال الأجانب على اللاجئين الفلسطينيين، ستتصاعد خلال الفترة القادمة. وقال بدر في حديث لصحيفة "فلسطين"، إن تعنت وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان يدفع لتصعيد الاحتجاجات. وبين بدر أن الفصائل الفلسطينية في لبنان تُجمع على استمرار التحركات الشعبية السلمية باعتبارها حقا مشروعاً "ولم تعرض أمن واستقرار لبنان أو المخيمات لأي مخاطر"، لافتاً إلى أن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان تواصل مساعيها مع المسؤولين اللبنانيين من أجل التوصل إلى صيغة توافق فلسطيني لبناني، تُعيد للاجئين حقوقهم.

وتحدث عن وجود تحرك أسبوعي بارز كل يوم جمعة تحت مسمى "يوم غضب" يسبقه تحركات فرعية، وأن الفصائل تدرس تنظيم حراك يوم الخميس القادم بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء اللبناني.

وذكر أن الحراك سيتضمن تأكيد وقوف اللاجئين الفلسطينيين إلى جانب لبنان في مواجهة الاحتلال الذي يحاول فرض معادلات جديدة، كونه العدو الوحيد للفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2019/8/28

## 17. تل أبيب تعترف بعد الإنكار: الاعتداء على الضاحية إسرائيلي!

يحيى دبوب: غيرت إسرائيل أمس، للمرة الثالثة على التوالي خلال الأيام القليلة الماضية، موقفها العلني من الاعتداء على الضاحية الجنوبية: من الإنكار المطلق، إلى الإقرار التلمحي والإبقاء على هامش الإنكار قائماً، إلى الإقرار الكامل المسرب على الوكالات مع التهديد بالمزيد من الهجمات. وذكرت القناة 13 العبرية أن التسريب الوارد في وكالة رويترز أمس عن مسؤول أمني إقليمي، هو تسريب إسرائيلي موجه في إطار حرب التسريبات القائمة بين الجانبين، ويهدف إلى التشديد على أن إسرائيل ستذهب إلى النهاية إن قرر حزب الله الرد.

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن مصدر أمني «إقليمي» قوله إن حادث الطائرتين المسيرتين كان «غارة وجهت ضربة لقدرات حزب الله في مجال تصنيع الصواريخ الدقيقة». وأضاف: «كانت رسالة إسرائيل إلى حزب الله هنا كبيرة وهي: استمروا في التصنيع وسنستمر في ضربكم». ولدى سؤاله عما سيحدث إذا عمد حزب الله إلى التصعيد بعد الرد، قال المسؤول: «أتصور أن إسرائيل ستصعد بعد ذلك ضرباتها وستقضي على هذه القدرة تماماً. تفاصيل هذه المواقع معروفة. الكرة الآن في ملعب حزب الله».

وتعدّ تهديدات المصدر الأمني الإسرائيلي استدراكاً من تل أبيب لوجهة تهديدات صدرت في اليومين الماضيين، ركزت أكثر على الجانب الإيراني من دون حزب الله، وفقاً لتقديرات خاطئة من جانبها. مع ذلك، استدراك الموقف رغم ما يتضمنه من رفع الصوت عالياً، لا يضيف الكثير على مركبات المشهد واستشراف ما سيلي. وكما يرد في تقرير القناة 13 العبرية: «هي حرب رسائل في محاولة للقول إن إسرائيل لا تقبل أي رد. وكل رد على قصة الضاحية ستقومون به، سنتلقون (في مقابله) ضربات قوية».

ميدانياً، أكدت صحيفة «هآرتس» من جديد، أن «تقدير المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية) يشدد على أن حزب الله ينوي الرد على الهجومين اللذين ينسبهما لإسرائيل في سوريا ولبنان، الأمر الذي يستتبع استمرار رفع درجة الجاهزية والاستعداد العسكريين على طول الحدود مع سوريا ولبنان».

وبعدما أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء فرض قيود على حركة المركبات غير العسكرية على الحدود مع لبنان، مع تقليص حركة الآليات العسكرية إلا بموجب تصريح مسبق ومعلل، أغلق أمس المجال الجوي أمام الطائرات المدنية بمختلف أشكالها وأنواعها لمسافة ستة كيلومترات من الحدود مع لبنان، الأمر الذي يشير إلى فرضيات مختلفة للرد حاضرة على طاولة التقديرات في تل أبيب، لا تقتصر فقط على الرد البري، كما جرت عليه العادة في الماضي.

الأخبار، بيروت، 2019/8/29

## 18. خاصة بالمجنذات... رسالة عاجلة من الحاخامات للجيش الإسرائيلي

ذكرت قناة عبرية أن كبار الحاخامات في إسرائيل بعثوا برسالة خاصة وعاجلة إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ورئيس هيئة الأركان، الجنرال أفيف كوخافي، وقيادات الجيش الإسرائيلي. وأفادت القناة العبرية الثانية بأن الرسالة التي حملها كل من الحاخام دوف ليثور، والحاخام حاييم دروخمان، والحاخام شموئيل إياهو، قد تم توجيهها إلى نتنياهو وكوخافي والجيش الإسرائيلي، وتتعلق بالمجنذات في الجيش.

وأوردت القناة أن ما جاء في رسالة كبار الحاخامات في إسرائيل، هو الإعراب عن بالغ قلقهم من ارتفاع نسبة الإجهاض وسط المجنذات، والتي تكلف الجيش 5 ملايين شيكل.

موقع سبوتنيك Sputnik، 2019/8/27

## 19. تكنولوجيا إسرائيلية للسيطرة على الطائرات المسيرة واستخلاص معلومات منها

عملت شركة إسرائيلية على منظومة دفاعية، جرى تطويرها مؤخراً، تتيح السيطرة على الطائرات المسيرة، وإهباطها في أي مكان يختاره المفاعل دون وقوع أية أضرار. كما تسمح باستخدام الطائرة المسيرة ثانية، واستخلاص معطيات بشأن استخدامات الطائرة السابقة حتى ضبطها، وذلك بالتزامن مع نشاط شركات أخرى للهدف نفسه، وبضمنها شركة التجسس "NSO".

وقال مدير التطوير في شركة "Skylock"، آساف لييوفيتش، إن "المنظومة التي جرى تطويرها قادرة على استيعاب طائرات مسيرة معادية في أمداء تصل إلى 3.5 كيلومتر، والسيطرة على نحو 200 طائرة مسيرة، بشكل مواز".

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، فإن الشركة أجرت، قبل نحو شهرين، تجربة تحاكي "تحديد وعرقلة طائرات معادية والسيطرة عليها". وبحسب لييوفيتش، فإن يتم تحديد موقع معين للسيطرة على الطائرة المسيرة، مضيفاً أنه لدى المنظومة القدرة على تشويش الاتصال بين الطائرة المسيرة ومن يقوم بتفعيلها، وعندها تتم السيطرة عليها عن بعد، وإهباطها، وفحص حمولتها ولمن تتبع.

عرب 48، 2019/8/28

## 20. مشروع قانون للتوثيق بالتصوير في صناديق الاقتراع

استكملت وزارتي الداخلية والقضاء الإسرائيليّتان التحضيرات لمشروع قانون يحدد الحالات التي يمكن فيها استخدام الكاميرات في صناديق الاقتراع في انتخابات الكنيست، وذلك بداعي منع حصول تزيف.

ويأتي هذا المشروع في أعقاب تصريحات لجنة الانتخابات المركزية، القاضي حنان ميلتسر، والمستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، اللذين يدعمان وضع كاميرات فقط في حالات معينة، وبعد مصادقة صريحة من جانب اللجنة.

وأوضحاً أنه نظراً لأن "سرية الانتخابات" و"قانون أساس: كرامة الإنسان والحرية" تتطوian على الخصوصية، فإن المصادقة على التصوير يجب أن تكون منظمة بواسطة تشريع من قبل الكنيست.

وفي أعقاب ذلك، بادر حزب "الليكود" إلى الدفع بمشروع القانون، وذلك استمراراً لما قام به في الانتخابات الأخيرة عندما أدخل مراقبين مع كاميرات تصوير خفية إلى صناديق الاقتراع في البلدات العربية.

عرب 48، 2019/8/28

## 21. "إسرائيل" تتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد أنشطة إيران في سوريا

تل أبيب: تقدمت إسرائيل بشكوى لمجلس الأمن الدولي ضد الأنشطة الإيرانية في سوريا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني يوم (الأربعاء) أن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون قدم الشكوى أمس (الثلاثاء)، وذلك بعد أيام من إعلان إسرائيل كشف وإحباط مخطط إيراني لاستهداف إسرائيل بطائرات مسيرة مفخخة انطلاقاً من الأراضي السورية.

وكتب دانون في الشكوى إنه «يتعين على المجتمع الدولي أن يوضح لإيران أنه لا يمكن التسامح مع هذا السلوك التخريبي ولا مع تمويل الإرهاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

## 22. فايغلين يلمح لاحتمال انسحابه من الانتخابات مقابل منصب وزير

يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منع أحزاب يمينية، لا يتوقع أن تتجاوز نسبة الحسم، من خوض انتخابات الكنيست، التي ستجري في 17 أيلول/سبتمبر المقبل. ويبدو أنه نجح في إقناع رئيس حزب "زيهوت"، موشيه فايغلين، بذلك.

وقال فايغلين لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنه التقى مع نتنياهو، يوم الأربعاء، وتوصلاً إلى تفاهات تقضي بعدم خوضه الانتخابات. وأصدر حزب الليكود بياناً، في وقت لاحق اليوم، جاء فيه إن "رئيس الحكومة نتنياهو يبذل جهوداً هائلة بهدف منع إهدار أصوات في اليمين. ويوجد تقدم كبير

بين الليكود وبين فايغلين وزيهوت. ولم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن، وعندما يتم التوصل لاتفاق سننشر تفاصيله".

وحسب فايغلين، فإنه اتفق مع نتنياهو على دفع "إصلاحات القنب"، والتي تقضي بإمكان حصول مرضى على القنب للعلاج من أي مكان وبوصفة طبية. ويبدو أن فايغلين سيحصل مقابل انسحابه من الانتخابات على منصب تنفيذي في الحكومة المقبلة.

عرب 48، 2019/8/28

### 23. القدس: الاحتلال يقتحم مركز معلومات وادي حلوة في سلوان ويستدعي مديره للتحقيق

القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسلمت مديره جواد صيام استدعاءً؛ للتحقيق معه. وقال صيام لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال داهمت المركز وسلمته استدعاءً للتحقيق معه الثلاثاء المقبل في بلدية الاحتلال بمدينة القدس المحتلة؛ بحجة "البناء غير المرخص لغرفة من الأخشاب"، علماً أن البناء قائم منذ عام 2009.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/28

### 24. "مجموعة العمل": 311 فلسطينياً قضاوا برصاص قناص منذ بداية الحرب في سورية

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا برصاص قناص منذ بداية الأحداث في سورية بلغ "311" ضحية، وأكد فريق التوثيق أن عدداً كبيراً منهم قضاوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق. إلى ذلك أوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا جراء استمرار الحرب في سورية قد بلغ (3,989) ضحية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/28

### 25. جيش الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية

رام الله- تل أبيب د ب أ: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، 14 فلسطينياً في الضفة الغربية، حسبما ذكرت وكالة معا الفلسطينية للأنباء. من جهتها، أفادت صحيفة هآرتس العبرية بأنه جرى اعتقال هؤلاء الأشخاص بسبب "مشاركتهم في الأنشطة الشعبية" ضد إسرائيل في مناطق مختلفة من الضفة. وأكدت أن الجيش الإسرائيلي أحال المعتقلين للتحقيق.

القدس العربي، لندن، 2019/8/28

## 26. قوات الاحتلال تأخذ قياسات ثلاثة منازل في الخليل تمهيدا لهدمها

رام الله - «القدس العربي»: أخذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قياسات ثلاثة منازل جنوب الضفة تمهيدا لهدمها، واعتقلت ثلاثة شبان من بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية شمال الضفة، بعد دهم منازلهم وتفتيشها.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية، بأن قوات الاحتلال داهمت منزلي الأسيرين أحمد عارف العصافرة، ومؤمن سعيد عطية الزهور ومنزل جده عطية الزهور، وأخرجت ساكنيها لأخذ قياساتها. وتتهم سلطات الاحتلال أفراداً من تلك العوائل التي جرى أخذ مقاسات منازلها، بقتل مجند إسرائيلي قبل ثلاثة أسابيع تقريبا.

القدس العربي، لندن، 2019/8/28

## 27. طالب فلسطيني يقول إن السلطات الأميركية ألغت تأشيرته بسبب أصدقائه في شبكات التواصل

واشنطن: أكد طالب فلسطيني تم قبوله بجامعة هارفرد الأميركية العريقة، أمس (الثلاثاء)، أنه احتجز لساعات في مطار بوسطن قبل منعه من دخول الولايات المتحدة بسبب آراء سياسية عبّر عنها أصدقاؤه على شبكات التواصل الاجتماعي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال إسماعيل عجاوي، الذي يقيم في لبنان، لصحيفة الطلاب «ذي هارفرد كريمسون» إنه بعد وصوله إلى مطار بوسطن، قامت الشرطة باستجوابه لثمان ساعات وسألته خصوصاً عن ديانته. وأضاف أنه بعد تفتيش هاتفه وحاسوبه المحمول لخمس ساعات «بدأت شرطة تصرخ في وجهي». وقالت الشرطة حسب عجاوي إنها «وجدت أشخاصاً على لائحة أصدقائي يضعون رسائل سياسية معارضة للولايات المتحدة».

ويؤكد الطالب البالغ من العمر 17 عاماً أنه لم يعبر شخصياً عن أي آراء سياسية على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال إن السلطات الأميركية قامت مع ذلك بإلغاء تأشيرته.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

## 28. لاعب مصري يرفض مصافحة إسرائيلي ببطولة العالم للجودو

رام الله - «القدس» دوت كوم - (الأناضول) - رفض لاعب المنتخب المصري للجودو محمد عبد العال، الأربعاء، مصافحة منافسه الإسرائيلي ساغي موكي في الدور نصف النهائي لبطولة العالم للجودو المقامة في اليابان.

وفور إعلان الحكم خسارة عبد العال بالمباراة، توجه الإسرائيلي نحو المصري لمصافحته إلا أن الأخير رفض وقرر مغادرة الملعب. وتنص لوائح الاتحاد الدولي للجودو على ضرورة انحناء اللاعبين المتنافسين على مصافحة بعضهما البعض بالأيدي عقب نهاية المباراة. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي، أوفير جندلمان في تغريدة على تويتر، إن لاعباً مصرياً رفض مصافحة لاعب الجودو الإسرائيلي ساجي موكي، كما رفض لاعب إيراني ملاعبته. وأضاف: على الرياضة أن تكون منفصلة عن السياسة، وأفضل رد لتصرف الإيراني والمصري هو مشهد عزف النشيد الوطني ورفع العلم الإسرائيلي في مراسم توزيع الميداليات.

القدس، القدس، 2019/8/29

## 29. الجيش اللبناني يطلق النار على 3 طائرات استطلاع إسرائيلية خرقت الأجواء جنوباً

بيروت - "الحياة": في تطور لافت، فتح الجيش اللبناني مساء أمس النار على طائرات استطلاعية إسرائيلية بعد خرقها الأجواء اللبنانية ورصدها بالعين المجردة على الحدود. وأعلنت قيادة الجيش مديرية التوجيه في بيان أن "طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي مسيرة آتية من الأراضي الفلسطينية المحتلة، خرقت الأجواء اللبنانية وحلقت فوق أحد مراكز الجيش في منطقة العديسة. وقد تصدى لها الجيش وأطلق النيران باتجاهها ما اضطرها للعودة من حيث أتت. كما قامت طائرة استطلاع ثانية بالتحليق فوق منطقة كفر كلا لبعض الوقت وما لبثت أن غادرت الأجواء اللبنانية في اتجاه الأراضي المحتلة. كذلك، حلقت طائرة ثالثة فوق المركز نفسه وأطلق النار مجدداً باتجاهها فعدت ادراجها."

### بو صعب: سترون ماذا سيحصل مع أي عمل إسرائيلي

ويأتي ذلك بعد ساعات معدودة على تصريح لوزير الدفاع اللبناني إلياس بو صعب بعد لقائه وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية حسن مراد على في منزله في شتورا - البقاع الاوسط قال فيه حول الاعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت: "بالتحقيق ما كان شيء ليحصل لو ما ان هناك شيء ما بالداخل اللبناني، الجيش يجري خريطة لمسح الاراضي وفق خرائط موجودة بحوزته وعند اول فرصة لن ينتظر سترون ماذا سيحصل مع طائرة او أي عمل إسرائيلي."

وغرد الوزير السابق اللواء أشرف ريفي عبر تويتر قائلاً: " تصدي الجيش اللبناني للطائرات الإسرائيلية التي تخترق أجواء لبنان خطوة كبيرة باتجاه استعادة قرار الدولة بحماية لبنان. بقدر ما

نتمسك بالدولة وبحصرية السلاح الشرعي بقدر ما نحسن سيادتنا ونواجه كل الأخطار. التحية للجيش ولقيادته".

الحياة، لندن، 2019/8/29

### 30. لبنان يشكو "إسرائيل" أمام "اليونيفيل" بسبب قنابل مضيئة فوق الجنوب

بيروت: قدّم الجيش اللبناني شكوى لدى قوات «اليونيفيل» على خلفية سقوط قنابل مضيئة من قبل إسرائيل، في بلدة شبعاً بالجنوب. وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن الشكوى جاءت بعد سقوط أربع قنابل مضيئة عند الطرف الغربي لبلدة شبعاً، إلى شمال الخط الحدودي الفاصل في محور بركة النقار، وهو ما اعتبره الجيش اللبناني خرقاً برياً غير مبرر. وتوجهت إلى المنطقة لجنة مشتركة من الجيش اللبناني و«اليونيفيل» حيث أعدت تقريراً مفصلاً حول الحادثة، مشيرة إلى أن القنابل المضيئة سقطت شمال الخط الحدودي لمسافة تراوحت بين 400 و800 متر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/29

### 31. التايمز: "إسرائيل استهدفت آلات لتصنيع وقود الصواريخ في بيروت"

بيروت - "العربي الجديد": كشفت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية، اليوم الأربعاء، أنّ الهجوم الإسرائيلي بطائرة مسيرة، على موقع لـ"حزب الله"، في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، استهدف صناديق يُعتقد أنها تحتوي على آلات لخلط وقود عالي الجودة للصواريخ الدقيقة. ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية غربية تأكيداً احتواء منشأة تخزين قرب مبنى "حزب الله" على "خلط كوكبي صناعي" متطور، وهو آلة ضرورية لخلط الوقود الصلب المخصّص للصواريخ عالية الدقة. وأشارت إلى أنّ الصور التي التقطها سكان بيروت، ليلة الاعتداء، وتمّ نشرها عبر الإنترنت، تُظهر ما بدا أنّهما صندوقان كبيران، أحدهما كان يحترق، موضحة أنّه يُعتقد أنّ هذا الصندوق يحتوي على معدات تشغيل الخلاط، في حين أنّ الآخر، الذي تضرّر ولم يتعرّض للتلف، هو الخلاط نفسه.

وأشارت "ذا تايمز" إلى أنّ الحادث يبدو محيراً من كلّ النواحي، إذ إنّ هجوماً في لبنان، وهو الأول منذ حرب عام 2006 بين الجانبين، سيُعدّ مؤشراً كبيراً لتصعيد إسرائيل حملتها ضدّ "حزب الله" وقوى أخرى تدعمها إيران، معتبرة أنّ المركز الإعلامي سيكون هدفاً غير مرجّح للإشارة إلى هذا التصعيد.

وأوضحت أنّ الخلاط الذي يُقال إنه المستهدف، يُعدّ عنصراً حيوياً في الآلات المستخدمة لتصنيع صاروخ موجه بدقة، والذي يتطلب وقوداً صلباً، ويُعتقد أنّ هذا المنتج يتمّ تصنيعه في إيران.  
العربي الجديد، لندن، 2019/8/28

### 32. وزراء الخارجية العرب يبحثون القضية الفلسطينية في أيلول/ سبتمبر المقبل

القاهرة - يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب أعمال الدورة العادية الـ 152 برئاسة العراق خلفاً للصومال، يوم 10 سبتمبر المقبل بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

وسناقش وزراء الخارجية العرب ثمانية بنود رئيسية، في مقدمتها القضية الفلسطينية، ويتضمن هذا البند متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية، وتفعيل مبادرة السلام العربية، والتطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، فضلاً عن متابعة تطورات (الاستيطان، والجدار، والانتفاضة، والأسرى، واللاجئون، والأونروا، والتنمية)، ودعم موازنة دولة فلسطين.

وسيستعرض الوزراء العرب تقرير وتوصيات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في الدورة 102، وتقرير عن أعمال المكتب الرئيسي والمكتب الإقليمي لمقاطعة إسرائيل بين دورتي مجلس الجامعة العربية 151-152، والأمن المائي العربي، وسرقة إسرائيل للمياه في الأراضي العربية المحتلة، والجولان العربي السوري المحتل.

كما يبحثون تطورات الأوضاع في كل من سورية، وليبيا، واليمن، شؤون عربية أخرى...

الحياة، لندن، 2019/8/28

### 33. الكويت: لا حل للصراع العربي - الإسرائيلي من دون إنهاء الاحتلال

نيويورك: أكدت الكويت أنه لا يمكن قبول حل للصراع العربي - الإسرائيلي لا ينسجم مع المرجعيات الدولية وأنه يجب إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967.  
وقال مندوب الكويت الدائم السفير منصور العتيبي في جلسة لمجلس الأمن أمس (الثلاثاء)، حول الحالة في الشرق الأوسط: «لقد مر على اتفاق أوسلو ما يقارب 25 عاماً وعلقنا عليه آمالاً كبيرة لأن يؤدي إلى سلام شامل وعادل لهذه القضية التي تمثل جوهر النزاع العربي - الإسرائيلي لكن الاعتداءات الإسرائيلية مازالت متواصلة لتكريس الاحتلال وتقويض أية فرصة لسلام حقيقي يمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة».

وأضاف إن السلطة القائمة بالاحتلال تواصل حملات الاعتقالات التعسفية وهدم المباني الفلسطينية والاستيلاء عليها وتتمادى بشكل غير مسبوق في بناء المستوطنات بعد الإعلان الأخير لسلطة الاحتلال الإسرائيلي عن الموافقة على إقامة أكثر من 2300 وحدة استيطانية بالضفة الغربية. وأشار العتيبي إلى التوسع في بناء المستوطنات غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية والتهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين بانتهاك صارخ آخر للقرار (2334) وتشديد الحصار المفروض على قطاع غزة. وذكر أن السلطات المحتلة تواصل الاعتداءات والانتهاكات للأماكن المقدسة وتصر على اتخاذ قرارات أحادية غير قانونية كتجميد جزء من عائدات الضرائب الفلسطينية وعدم التجديد لولاية البعثة الدولية الموقته في الخليل.

وأوضح أن «ثمة من يعتقد أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يمكن لها أن تسوء أكثر مما هي عليه الآن إلا أن الانتهاكات اليومية بحق الشعب الفلسطيني لم يشهد لها مثيل في ظل السوابق الخطيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية أخيراً»، مشيراً إلى أبرز هذه السوابق وهي الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارات إليها وتجاهل أن القدس الشرقية هي أرض فلسطينية محتلة منذ عام 1967، مؤكداً أن تلك التدابير وغيرها الكثير اضطرت السلطة الفلسطينية إلى وقف العمل بالاتفاقات مع سلطة الاحتلال الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2019/8/28

#### 34. هندوراس تعترف بالقدس "عاصمة لإسرائيل" وتفتح "مكتبا دبلوماسيا" فيها

أ ف ب: أعلنت حكومة هندوراس، أمس الثلاثاء، ان الرئيس خوان أورلاندو إيرنانديز سيقوم الجمعة بزيارة رسمية إلى إسرائيل لافتتاح "مكتب دبلوماسي" في القدس المحتلة، معترفة بذلك بالمدينة المقدسة عاصمة للدولة العبرية.

وقال رئيس هندوراس "إنه في نظري الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل"، موضحا أن "المكتب الدبلوماسي" هو "امتداد" لسفارة بلاده الواقعة في تل أبيب.

وذكرت وزارة خارجية هندوراس في بيان أن اسرائيل طرحت فكرة نقل السفارة إلى القدس في اقتراح يجري حاليا "تحليله في الأجواء الدولية والوطنية".

الحياة، لندن، 2019/8/28

### 35. غرينبلات: خطة السلام لن تنشر قبل الانتخابات الإسرائيلية

واشنطن: قال المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، يوم (الأربعاء)، إن الولايات المتحدة لن تنشر الجزء السياسي من خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين إلا بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وكتب غرينبلات، على حسابه بموقع «تويتر»: «قررنا عدم نشر رؤية السلام (أو أجزاء منها) قبل الانتخابات الإسرائيلية»، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

### 36. أونروا تسعى لجمع تبرعات مع تراجع التمويل

غزة - القدس - دوت كوم - (رويترز) - قال بيير كرينبول المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن الوكالة، بحاجة لتبرعات بقيمة 150 مليون دولار لمواصلة عملياتها حتى نهاية العام.

وأضاف أن سويسرا وهولندا وبلجيكا علقت مساهماتها في الوكالة بينما يجري تحقيق الأمم المتحدة الذي تعهد بالتصرف بناء على نتائجه.

وقال كرينبول في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء بمقر الوكالة -غزة- "ميزانيتنا (عام 2019) لجميع عمليات أونروا في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية وسوريا والأردن ولبنان تبلغ 2.1 مليار دولار. لا يزال لدينا عجز قيمته 150 مليون دولار في الوقت الحالي".

وحدث كرينبول كل الأطراف في مؤتمر صحفي على انتظار نتائج التحقيق الرسمية، وقال "لن نكتفي فقط بالتحرك بناء عليها، بل سنلتزم بها أيضا".

القدس، القدس، 2019/8/28

### 37. محاولات "جمهورية" لطرده إلهان عمر من الكونغرس الأمريكي

مونتغمري (ألاباما) - "القدس العربي": حثت قيادة الحزب الجمهوري، كونغرس ولاية ألاباما على بدء تحرك يسعى لطرده النائبة العربية المسلمة إلهان عمر من الكونغرس، بسبب مواقفها ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأيد الحزب الجمهوري قراراً يدعو إلى الاطاحة بعضوية عمر، وهي ديمقراطية من مينيسوتا، وأوضحت مصادر أن اللجنة الجمهورية وافقت على القرار عبر تصويت صوتي بعد تقديمه من قبل

النائب تومي هانز. ويدعو القرار الكونغرس المحلي لولاية ألاباما إلى "المضي قدماً في عملية الطرد وفقاً للمادة 5 من الدستور الأمريكي".  
وأثارت عمر، وهي لاجئة صومالية أصبحت واحدة من أول امرأتين مسلمتين تم انتخابهما للكونغرس، سخط العديد من المشرعين الأمريكيين على جانبي الممر الحزبي، بسبب الجرأة في طرح القضايا المتعلقة بالعلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2019/8/28

### 38. فلسطينيو أمريكا الجنوبية: المارد المغيّب

د. محسن محمد صالح

من يتحمل مسؤولية تغييب الإمكانيات الهائلة لأكثر من 600 ألف فلسطيني في أمريكا الجنوبية على مدى الـ 26 عاماً الماضية، وتحديدًا منذ اتفاقات أوسلو 1993؟  
تجمعات فلسطينية كبيرة في نحو 14 بلداً، تنبض بحب فلسطين، وتزخر بالإمكانيات. منهم وزراء ونواب برلمان وأصحاب نفوذ وأثرياء ورجال تجارة وصناعة وزراعة. يمكن لجهد مخلص، ولو متواضع، أن يشكل علامة فارقة وقفزة نوعية، في دعم قضية فلسطين في أمريكا الجنوبية، وعلى المستوى الدولي. لكن يبدو أن قيادة منظمة التحرير والسلطة لا تعمل، ولا تريد لغيرها أن يعمل!

#### قصة نجاح وإمكانيات متميزة

يتركز اللاجئون الفلسطينيون والجاليات الفلسطينية في أمريكا الجنوبية في تشيلي. وليس ثمة إحصائيات دقيقة متوفرة عنها، غير أن العديد من التقديرات تشير إلى أن هناك ما لا يقل عن 300 ألف من أصول فلسطينية في تشيلي، ونحو 100 ألف في السلفادور، ونحو 80-70 ألفاً في هندوراس ونحو 50 ألفاً في البرازيل، بالإضافة إلى جاليات مهمة في الأرجنتين وبيرو ونيكاراجوا وكولومبيا وجواتيمالا وغيرها. ومعظم الفلسطينيين هناك من أبناء مناطق بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور. ويتمتع الفلسطينيون خصوصاً في تشيلي بأوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية متقدمة، ولهم تأثير مهم في الحياة العامة. فمثلاً، برز فرانسيسكو شهبان الذي كان أحد السياسيين الكبار في تشيلي، وخوسيه سعيد الذي يملك أكبر شركة عقارات في تشيلي والأرجنتين، وسلفادور سعيد أحد أثرياء أمريكا الجنوبية وله استثمارات في العقارات والبنوك والطاقة والزراعة.  
والفارو سايه (صايغ) رابع أغنى أثرياء تشيلي، ورئيس تكتل كورب الاقتصادي، والبرتو قسيس الذي يسيطر على 40% من اللحوم المصنعة في تشيلي. ومن الفلسطينيين البارزين أنور مخلوف وموريس خميس وغيرهم من الناشطين لفلسطين.

وفي السلفادور، برز شفيق حنظل (1930-2006) السكرتير العام للحزب الشيوعي السلفادوري ومرشحه لانتخابات الرئاسة 2004، وأنتونيو ساكا (السقا) رئيس السلفادور 2004-2009، ونجيب أبو كيلة الرئيس الحالي للسلفادور.

وفي هندوراس برز ميغيل فاكوسه (فقوسه) 1924-2015، من أكبر الأثرياء ومن بين أكبر ثلاثة رجال مؤثرين في الدولة، وفريدي ناصر رئيس مجموعة تيرا التي تسيطر على تجارة النفط في هندوراس.

وفي البرازيل انتخب عمر عزيز حاكماً لولاية الأمازون سنة 2010، وفي جواتيمالا تولى خورخي لاراش (جورج الأعرج) منصب وزير الخارجية 2004-2006؛ كما تولى عمر شحادة منصب النائب الثاني لرئيس البيرو 2011-2012. (للمزيد يمكن العودة مثلاً إلى مقال الأستاذ خالد بشير في موقع حفريات، بتاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2018).

وتشير بعض التقديرات إلى وجود نحو 600 مليونير من أصول فلسطينية في البرازيل وتشيلي. وعندما تسير في شوارع تشيلي تجد رائحة فلسطين وطعمها في أماكن كثيرة، وتجد النادي الفلسطيني أحد أبرز المؤسسات الفلسطينية في أمريكا الجنوبية، وتجد نادي "بالستينو" الرياضي أحد أبرز أندية كرة القدم في تشيلي.

### العمل لفلسطين ومسؤولية المنظمة

كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أوائل المنظمات التي نشطت في أمريكا الجنوبية. وفي 1975 افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية أول مكاتبها في البرازيل، ثم في كوبا 1976 ثم في تشيلي 1979.

ورعت المنظمة إنشاء الكونغرس الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاربيبي "كوبلاك COPLAC"، وعقدت ثلاثة مؤتمرات في 1984 و1987 و1993. ثم دخل نشاط المنظمة (كباقي أنشطتها ومؤسساتها) في "موت سريري"، وتزايد تجاهل فلسطينيي الخارج وإهمالهم، كما تصاعدت في المقابل حالة الإحباط والانزعاج من المنظمة وقيادتها.

منذ نحو ثلاثة أعوام تحرك عدد من زعماء الجاليات في أمريكا الجنوبية لإعادة الحيوية إلى النشاط الفلسطيني، بعد أن يئسوا من طول سبات الجهات المسؤولة في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وضعفها ولا مبالاتها. وتمكنوا من عقد اجتماع شاركت فيه 14 جهة تمثل مرجعيات الجاليات، في سانتياغو في تشيلي، في الفترة من 6 إلى 8 يناير/كانون ثاني 2017.

وإثر ذلك، قامت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير من سباتها العميق، لتحاول الإمساك بالزمام من جديد. ولأن فلسطينيي أمريكا الجنوبية كانوا منفتحين على "الكل الوطني" وكانوا يرغبون

في خدمة وطنهم وشعبهم وقضيتهم، بعيداً عن الفصائلية والحزبية والانقسام؛ فقد تعاونوا مع الجهات المعنية في المنظمة والسلطة. غير أن قيادة السلطة المسكونة بعقدة الهيمنة لم ترغب في مسار ديموقراطي حقيقي شفاف لانتخابات الجاليات، ولا بعقد مؤتمر "الكوبلاك" على أسس تمثيلية صحيحة، فأدارت ظهرها للتفاهات مع الجهات الناشطة في الجاليات.

وقام الرئيس عباس في 24 أيار/مايو 2017 بإصدار مرسوم يُلحق فيه شؤون المغتربين في المنظمة بوزارة خارجية السلطة. وهو ما شكّل تراجعاً في العمل الفلسطيني لأن السلطة محكومة ببيئة الاحتلال وهيمنته، بينما يفترض أن منظمة التحرير أقدر على تمثيل الفلسطينيين في الداخل والخارج.

وزاد الأمر سوءاً أن القائمين على الكوبلاك (كما تحدث أمينه العام حنا صافيه) فوجئوا باتصال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني يطلب منهم الوقوف مع الخط السياسي للمنظمة، والوقوف ضد حماس. هذه الاختلافات أدت إلى تعطيل المؤتمر وتأجيله، إذ قال صافيه إن "المستوى الخطير للتدخل في شؤوننا كان أكثر من أن يحتمل".

ويبدو أن الخوف من الانتخابات الديموقراطية، ومن حماس، ومن بروز معارضين لأوسلو في قيادة الجاليات، دفع السلطة إلى تعيين ممثلي الجاليات تعسفاً وفقاً لقاعدة الولاء. وهو ما دفع القيادات الفاعلة للجاليات إلى التداعي لعقد المؤتمر التأسيسي الأول للجاليات في أمريكا اللاتينية والكاربيبي في يونيو/حزيران 2019 في سان سلفادور بالسلفادور؛ إذ أعلنوا عن تأسيس الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية "أوبال" لتمثيل الجاليات الفلسطينية.

وقدّم هذا الاتحاد خطاباً وطنياً متزنًا، متناسباً مع البيئة السياسية هناك، فأكد الوحدة الوطنية، ورفض الانقسام والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً، وشدد على الثوابت الفلسطينية، وطالب بالخروج من اتفاقات أوسلو، وأكد حقّ العودة، ودعم المقاومة على أسس القانون الدولي.

لم ترحب قيادة المنظمة والسلطة بإنشاء "أوبال"، بل قامت بحملة شعواء ضده، واتهمت دائرة شؤون المغتربين المؤتمر بأنه "محاولة انشاقية". أما وزارة خارجية السلطة فوصفت القائمين على المؤتمر بأنهم حفنة من "المدّعين"، كما استخدمت أوصاف "المندسين" و"العملاء المأجورين".

هذا على الرغم من أن المؤتمر لم يتعرض بالإساءة لأحد، وأكد على شرعية م.ت.ف، وعلى الرغم من أن القائمين عليه يحظون بتمثيل مؤسساتي واسع ولهم دور وطني مشهود، وجاءوا من 11 بلداً. ومن بين الداعين إلى المؤتمر أربعة من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ثلاثة منهم أصبحوا أعضاء في الهيئة الإدارية الجديدة المنتخبة بشكل ديموقراطي.

كان ينبغي لقيادة المنظمة والسلطة بعد 26 عاماً من الإهمال واللامبالاة أن تتحلى بجد أدنى من المسؤولية فتفسح المجال على الأقل لأن تقوم الجاليات الفلسطينية بتنظيم نفسها لا أن تستخدم استحوادها على "الشرعية" في احتكار "التعطيل"، ولا أن تستخدم المؤسسات الوطنية في إفراغ العمل الوطني من مضامينه.

ثم ما مدى صحة ما جرى تناقله من أن الميزانية الشهرية لدائرة شؤون المغتربين في المنظمة هي ألفا دولار فقط (وفق ما نُقل عن مصدر كبير في المنظمة)؟ وكيف يجري التعامل مع نحو سبعة ملايين فلسطيني في الخارج من خلالها؟ وعن أي جدية تتحدث قيادة المنظمة في تفعيل العمل الشعبي بميزانيات كهذه إن صحت.

## عوائق وتحديات

لا يزال العمل الفلسطيني في أمريكا الجنوبية يواجه عدداً من العقبات، التي من أبرزها:  
أولاً: بُعد المسافة، وارتفاع تكاليف التَّنقل وصعوبة السفر إلى أمريكا الجنوبية.  
ثانياً: نقص الكفاءات المعنية بالشأن الفلسطيني في أمريكا الجنوبية.  
ثالثاً: حاجز اللغة، إذ إن اللغة الأساسية هي اللغة الإسبانية، أو البرتغالية في البرازيل، بينما تكون معظم الكتابات وأدوات التواصل الإعلامي باللغة العربية أو الإنجليزية.  
رابعاً: مسار التسوية السلمي وانعكاسه سلباً على التجمعات الفلسطينية في الخارج وما حدث لها من إهمال، بعد أن انزوى وتراجع تواجد منظمة التحرير.  
خامساً: حالة الانقسام والتشرذم الفلسطيني، التي أَلقت بظلالها السلبية على الفلسطينيين في كل مكان.

وفي المقابل فإن النجاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية التي حققها الفلسطينيون في أمريكا الجنوبية، يمكن أن تتحول إلى نجاحات رائعة لقضية فلسطين وعدالتها على المستوى الدولي، لو أُعطيت ما تستحقه من اهتمام.

موقع تي آر تي، 2019/8/28

## 39. حدود غزة.. ساحة لاستنزاف الجيش الإسرائيلي

د. عدنان أبو عامر

شهد شهر أغسطس سلسلة هجمات فلسطينية مسلحة ضد أهداف إسرائيلية على حدود قطاع غزة، دون أن تتبناها فصائل المقاومة، على غير العادة.

اللافت في هذه العمليات أن الجيش الإسرائيلي لم يتهم حماس مباشرة بتنفيذها، وكأنه قبل بروايتها بأنها أعمال فردية، في حين أصدرت الحركة بيانات لنعي الشهداء دون وصفهم بأنهم من عناصرها المسلحين.

ليس سراً أن الجيش الإسرائيلي يركز قواته العسكرية على حدود غزة: الشمالية والشرقية والجنوبية، ويحيطها بتحصينات وتقنيات معقدة في بيئة جغرافية سهلة ومكشوفة، ما يتطلب الكثير من التخطيط والتدريب على كيفية مهاجمة مواقعه وتكناته من خلال خلايا منظمة وموجهة، تعمل وفق منظومة سيطرة وتحكم، وليس محاولات فردية متناثرة هنا وهناك، لا تحقق الهدف المرجو من هجماتها، إن سلمنا بأنها فردية من الأساس.

ومع ذلك فإن تكرار هذه العمليات الفردية يسلط الضوء على أهم الدوافع والعوامل التي يرصدها الفلسطينيون، ومن أهمها ارتفاع مستوى النقمة الفلسطينية على السياسة الإسرائيلية في مختلف الأراضي الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة، وحالة التلكؤ الإسرائيلية في عدم رفع الحصار المفروض على غزة، خاصة التفاهات التي تم التوصل إليها في أكتوبر 2018، بوساطة أممية وإقليمية.

سبب آخر يتعلق في استمرار الاستهداف الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين على حدود القطاع خلال مسيرات العودة، فرغم أن قيادة المسيرات اتفقت على إبعاد المتظاهرين عن الشريط الحدودي لعدم الاحتكاك بجنود الاحتلال، لكن هؤلاء وكأنهم يستمرئون إصابة وقتل المتظاهرين، والنتيجة إما استشهادهم على الفور أو إصابتهم بإعاقة دائمة.

عامل ثالث يرتبط بالكوابح التي تحيط بقيادة المقاومة في غزة، وعدم القدرة والرغبة بالذهاب إلى مواجهة عسكرية مفتوحة مع الاحتلال في مرحلة انتخابية حامية الوطيس يعيشها الإسرائيليون، مما يجعل الدم الفلسطيني في غزة وقوداً لمعركة انتخابية بينهم، وبضاعة رائجة للفوز بمزيد من أصوات الناخبين، كل ذلك يدفع الأجنحة المسلحة في غزة لإجراء مزيد من الحسابات الدقيقة، ما قد يغضب كوادرها العسكريين.

قوى المقاومة الفلسطينية لم تتبن رسمياً هذه العمليات الفردية، لكنها في الوقت ذاته، لم تتصل منها، فقد نعت الشهداء الذين سقطوا على حدود القطاع، وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهادهم، دون الدخول في تفاصيل العمليات، لكنها أكدت حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، والتصدي لكل أشكال العدوان الإسرائيلي.

توقف الإسرائيليون مطولاً عند هذه العمليات الفردية على حدود غزة، ولئن اعتادوا على مثل هذه الهجمات الفردية بالطعن والدعس وإطلاق النار في الضفة الغربية، لكنهم استيقظوا على واقع جديد

في غزة ينقل هذا النموذج من العمليات إليها، رغم وجود أجنحة عسكرية ورعاية سياسية واحتضان أمني للمقاومة في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/8/28

#### 40. التصعيد الإسرائيلي: احتمالات الانزلاق إلى حرب إقليمية

عبدالله السناوي

التصعيد الإسرائيلي بالنيران على أكثر من جبهة في توقيت واحد غير مسبوق بمستوى اندفاعه وغير اعتيادي بحجم استنزاه. اتساع رقعة العمليات وتزامنها يومئ إلى انزلاق محتمل لحرب إقليمية واسعة تشمل سوريا والعراق ولبنان وغزة، غير أن هذا الاحتمال يبدو في الوقت نفسه شبه مستبعد بالنظر إلى حسابات دولية وإقليمية ماثلة. بين ما هو محتمل للانزلاق والحسابات الماثلة تبدو التصرفات الإسرائيلية أقرب إلى حماقات قوة لا تدرك أنها تملك الرصاصة الأولى لا كل الرصاص، الضربة الأولى لا كل الضربات. لا أحد في الإقليم يريد مثل هذه الحرب خشية كلفتها الإنسانية الباهظة، أو ما قد يترتب عليها من تخريب في البنى الأساسية المنهكة واهتزازات في قدر الاستقرار الداخلي، غير أنه لا يمكن استبعادها أو نفي احتمالاتها. الإسرائيليون أنفسهم لا يريدونها ويعرفون عواقبها الوخيمة على أمنهم ذاته، الذي باسمه قاموا بعمليات التصعيد العسكري.

الفكرة الرئيسية في ذلك التصعيد تعود إلى جوهر نظرية الأمن القومي الإسرائيلي، إن الدولة العبرية قادرة على الردع والترويع ودخول معارك متزامنة على أكثر من جبهة لتفكيك إرادة الأطراف الأخرى. وقد عرضت القيادة الإسرائيلية آخر طبعات نظرية أمنها القومي على النحو التالي: أن أجهزة استخباراتها رصدت وتابعت قبل بضعة أسابيع عملية نقل طائرات مسيّرة من طهران إلى دمشق لتحميلها بالمتفجرات قبل توجيهها لمواقع في شمال إسرائيل، تحت إشراف قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمانى.

هذه نقطة أولى في الرواية الإسرائيلية المشكوك في صحتها أريد بها - كما هي العادة - التأكيد على يقظة الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية وجاهزيتها في جمع المعلومات والاختراق قبل توجيه الضربات العسكرية التي قيل إنها استباقية.

بصياغة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لنظرية الأمن القومي في آخر طبعاتها: «إذا جاء شخص لقتلك، قم واقتله أولاً» مقتبساً التعبير من التلمود بهدف التأثير على اليمين الصهيوني الأكثر تطرفاً.

الجديد هذه المرة الاعتراف الإسرائيلي بما قامت به على عكس عشرات المرات السابقة مما اعتبر تغييراً جوهرياً في مواجهة ما تسميه التمركز الإيراني في سوريا. وقد كانت الضربات التي وجهت لمخازن سلاح ومواقع وقيادات في «الحشد الشعبي» بالتوقيت نفسه تطويراً لذات النظرة. حسب المحليين العسكريين الإسرائيليين فإن الهدف من هذه التفجيرات، التي ضربت في العراق وسيادته قبل الحشد وتنظيماته، هو «منع إقامة قواعد صواريخ باليستية في العراق قادرة على ضرب إسرائيل» و«عرقلة شق ممر تهريب بري يسمح بنقل صواريخ وأسلحة إيرانية إلى مخازن حزب الله في بيروت».

### نتنياهو يطلب الردع لا الحرب، لكن الانزلاق محتملاً

هذا خيار أممي جديد يجب التوقف عنده بالالتفات والتحليل، وهو يؤشر إلى متغير جوهري في قواعد الاشتباك له انعكاساته على الداخل العراقي ومستويات تماسكه الوطني أمام استباحة أمنه وأجوائه رغم التواجد العسكري الأميركي فوق أراضيه. بصياغة نتنياهو ف «أنا لا أمنح إيران الحصانة في أي مكان» مشيراً على وجه التحديد إلى سوريا والعراق ولبنان واليمن، دون أن يتطرق إلى إيران نفسها، التي تحصنها قوتها العسكرية من أي عمليات من هذا النوع خشية ردادات الفعل والدخول في حرب إقليمية واسعة. المعنى - هنا - أن نتنياهو يطلب الردع لا الحرب، لكن يظل الانزلاق محتملاً. هذه صياغة جديدة عند الحافة لقواعد الاشتباك.

التطور الأخطر في خرق قواعد الاشتباك كان سقوط طائرتي استطلاع إسرائيليتين في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، ثانيتهما كانت مفخخة وأدى انفجارها إلى أضرار بالغة في مركز إعلامي تابع لـ «حزب الله». لم يحدث مثل هذا الاختراق منذ عام (2006)، وهو ما استثار غضب زعيم «حزب الله» ملوّحاً بما وصف برد متناسب ومدروس خلال الأيام المقبلة.

لم يكن مستعداً أن يتقبل تحت أية ذريعة العودة إلى ما قبل عام (2000) عندما كان لبنان مستباحاً بالكامل للغارات الإسرائيلية، تأتي وقتما تشاء وتضرب وقتما تشاء دون أي ردع. ولم يكن مستعداً - بنص كلامه - أن يجري على لبنان ما يجري حالياً في العراق من غارات وضربات دون ردّ، معتبراً أن هذا مسار يضرب في صدقية المقاومة واحترامها لنفسها وبلدها. الإسرائيليون أخذوا تهديدات السيد حسن نصر الله على محمل الجد، أُخليت حواجز في مزارع شبعا واتخذت إجراءات أمنية مشددة في أماكن عديدة تحسباً لردّ ما لا يعرفون متى وكيف وأين؟ فيما هو جديد هذه المرة ما قرره المجلس الأعلى للدفاع في لبنان من أنه من حق اللبنانيين الدفاع عن أنفسهم. هذه رسالة تحذير معلنة أن ما قد يقدم عليه حزب الله من رد سوف يكون محاطاً بسياج من شرعية الدولة وقبولها المسبق.

وفيما اعتبره الإسرائيليون «نكسة أمنية» فإن «ذاكرة الطائرة الأولى» صارت في حوزة خبراء حزب الله، الذي يتكتم حتى الآن ما قد يكون قد حصل عليه من معلومات. السياق الأمني يفسر جانباً من أسباب التصعيد العسكري الإسرائيلي على ثلاث جبهات في وقت واحد، لا كل الجوانب، كما لا يلخص بمفرده المشهد الإسرائيلي قبل أسابيع من انتخابات الكنيست في 17 أيلول /سبتمبر المقبل. هناك فرضية متواترة وعلى قدر كبير من التماسك تعزو تصرفات نتتياهو إلى اقتراب الانتخابات والوضع الحرج الذي يجد نفسه فيه على خلفية اتهامه مع زوجته بالفساد واحتمالات الزج به في السجن إذا ما خسر هذه الانتخابات، أو لم يتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة على النحو الذي حدث بعد الانتخابات الأخيرة ما استدعى حل الكنيست والعودة إلى صناديق الاقتراع. بتعبير حليفه السابق الأكثر تشدداً وخصمه الانتخابي الحالي أفيغور ليبرمان فإن ما يفعله نتتياهو «حفل ثرثرة في العلاقات العامة الانتخابية».

الأجواء التي لاحقت نتتياهو بالصور والأحاديث بدت أقرب إلى أعمال المسرح من أعمال القتال، فالمجلس الأمني الإسرائيلي يجري اجتماعاته في مخابأ محصن تحت الأرض، كأن الحرب قد قامت وإسرائيل في خطر وجودي والحفاظ على حياته من ضرورات كسب الحرب، ربما يقصد كسب الانتخابات. استخدام ورقة التهديدات الأمنية قاعدة عامة في المواسم الانتخابية الإسرائيلية، لكن نتتياهو أفرط في استخدامها لنفي اتهامات تلاحقه بإضعاف الجيش الإسرائيلي أمام حركة «حماس» في قطاع غزة، وعجزه عن إلحاق هزيمة سياسية بإيران رغم توافر حلفاء إقليميين لم يكن من المتصور أن يقفوا في معسكره.

لهذا السبب أدخل غزة في نطاق عملياته العسكرية، خرق الهدنة وقصف مواقع واشتبك مع مقاتليها، بالإضافة إلى استهداف موقع لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في سوريا. المثير في القصة كلها ذلك النزوع الإسرائيلي إلى التصعيد العسكري غير المحسوب، الذي قد يفضي إلى حرب إقليمية لا يمكن استبعادها بالفعل ورد الفعل، فيما تميل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نوع من التهدة مع إيران وفي ملفات إقليمية أخرى مثل الحرب في اليمن قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية بعد عام.

هناك فرضية تتحدث عن صراعات داخل الإدارة الأميركية بشأن إيران والتصعيد العسكري الإسرائيلي، الذي يحظى بدعم معن من رجال مثل جورج بومبيو وزير الخارجية ومايك بينس نائب الرئيس وجون بولتون مستشار الأمن القومي، فيما لا تخفي مؤسسات أخرى مثل البنتاغون انزعاجها من ضرب العراق حيث يمكن أن يتعرض الضباط والجنود الأميركيون للخطر إذا ما أفلتت الأمور من عقالها، أو دفع الأمور إلى حرب إقليمية ليست في صالح الولايات المتحدة. كما هي العادة في

مقامرات السلاح فإن الحسابات الدولية والإقليمية سوف تحكم إلى حد كبير التفاعلات وتضع لها حداً شرط أن تتوفر لها القدرة على لجم هوس التصعيد الإسرائيلي.

\* كاتب مصري

الأخبار، بيروت، 2019/8/29

#### 41. قواعد جديدة لمواجهة مقبلة

معين الطاهر

في وقت يبدو الموقف الأميركي مرتباً في مواجهة إيران، وتتقلص احتمالات المجابهة العسكرية المباشرة في الخليج، بعد الإخفاقات التي منيت بها الولايات المتحدة هناك، أكان ذلك في امتناعها عن الرد على إسقاط طائرة الاستطلاع الأميركية، وفشلها في حشد قوة دولية للسيطرة على ممرات الملاحة فيه، وإخفاقها في إيقاف ناقلة النفط الإيرانية التي كانت محتجزة في جبل طارق، على الرغم من قرار وزارة العدل الأميركية مصادرة الباخرة، وتباين الموقف بينها وبين حلفائها في الموضوع النووي الإيراني، فإن ثمة حروباً جانبية تندلع على أطراف هذا الصراع، وتكاد تشكل واجهته الكبرى، إذ تخشى أطراف الصراع من إشعال الجبهة الرئيسية مع إيران مباشرة، فتلجأ إلى تعزيز مواقعها وإشعال جبهات أخرى، لعل الحسم فيها يؤدي إلى الانتصار في جبهة يمتنع أطرافها عن إشعالها لاعتبارات شتى.

ليس هذا جديداً، فعلى مدى الأعوام الماضية، اندلعت الحرب في اليمن، وتعزز وجود فيلق القدس الإيراني في سورية، وتضاعفت ترسانة حزب الله في لبنان، وانتشرت قواعده عبر سورية، واستقرت فيها بعد انحيازه للنظام السوري، وأصبح الحشد الشعبي في العراق المدعوم إيرانياً قوة عسكرية كبرى، فضلاً عن ازدياد قوة إيران العسكرية، كما ونوعاً، ما أحدث تعديلاً في ميزان القوى العسكري في المنطقة، والذي مال بشدة سابقاً لمصلحة العدو الصهيوني، بعد خروج دول عربية عدة من ساحة الصراع معه. ووسط متغيرات إقليمية تضمنت دوراً لافتاً لتركيا وإيران في الإقليم.

الجديد هو في التطورات التي حدثت في تلك الجبهات، ففي اليمن عجز "التحالف العربي" الذي تقوده السعودية عن تحقيق أي إنجاز يُذكر. وبدأ هذا التحالف بالتفكك بخروج الإمارات منه. إلا أن التطور الأبرز على الصعيد العسكري كان في استخدام الحوثيين طائرات مسيرةً بلغ مداها أكثر من ألفي كيلومتر، وطاولت أكبر حقل نفطي سعودي بالقرب من أبوظبي في الإمارات، ما يعني أن مواقع دول التحالف أصبحت في مرمى هذه الصواريخ، ولكن انطلاقاً من اليمن.

وفي سورية، فشلت إسرائيل، على الرغم من قصفها المستمر قوافل (ومستودعات) السلاح المرسلّة إلى حزب الله والحرس الثوري، في وقف تلك القوافل أو المسّ بهذه الترسانة التي تعاظمت يوماً بعد يوم. ويجب الاعتراف بنجاح التكتيك المستخدم في مواجهة ذلك القصف، والذي غصّ البصر عن قصف بعض القوافل والمستودعات، في مقابل النجاح في إدخال عشرات الشحنات الأخرى، وازداد ذلك بعد تأمين الخط البرّي الممتد من إيران عبر العراق فسورية، حتى أصبحت هذه الترسانة، بانتشارها الممتد عبر جميع هذه المواقع، يصعب ضربها أو احتواؤها أو وقفها.

وتأتي التطورات التي استجدّت أخيراً في المنطقة ضمن هذا السياق، وتُفهم من خلاله، إذ ما يجري الآن هو خوض معارك في الإقليم، في اليمن والعراق وسورية ولبنان وفلسطين. ومن يحقق نصراً فيها سيكون مهياً لفرض شروطه في الإقليم بأسره، بما فيه الخليج وإيران وتركيا.

ثمّة تصعيد صهيوني لافقت تمثّل في القصف الصهيوني لمواقع الحشد الشعبي في العراق، وعلى الحدود العراقية السورية، وفي سورية، حيث اعترفت إسرائيل بأنها قصفت موقعاً للحرس الثوري الإيراني، كان يستعدّ لإطلاق طائراتٍ مسيرةٍ ضدها، وأدى القصف إلى مقتل اثنين من مقاتلي حزب الله، وأخيراً استهداف الطائرات المسيرة هدفاً تابعاً لحزب الله في الضاحية الجنوبية، وذلك للمرة الأولى منذ حرب عام 2006.

لن تمر هذه الاعتداءات كما مر غيرها في السابق، إذ يبدو أنه، وفي ظل الصراع الأميركي الإيراني المحتدم، أن الأوان لكلا الطرفين الدخول في صراعٍ لاختبار مكامن القوة، وإحراز بعض النقاط. فإذا كانت إسرائيل تسعى إلى ضرب قوة حزب الله والوجود المتزايد للحرس الثوري في العراق وسورية، وإلحاق الهزيمة بالنفوذ الإيراني فيهما، وربما إلى عرقلة المساعي الأوروبية التي تهدف إلى حل النزاع الأميركي الإيراني عن طريق الحوار، فإن حزب الله وقد أصبح قوةً لا يُستهان بها، تهدّد الخاصرة الرخوة للكيان الصهيوني المتمثل في الجبهة الداخلية التي أصبحت بكاملها تحت مرمى الصواريخ، سيجد في الرد على هذه الاعتداءات فرصة تاريخية، لتعديل قواعد الاشتباك السابقة التي اضطر إلى القبول بها في سورية، ولتسجيل نقاطٍ إضافية تعزز من قوته في لبنان والمنطقة، وترخي بظلالها على الصراع الدائر في الخليج.

في خطاب الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، الأحد الماضي (2019/8/25) ثمّة مؤشرات مهمة، ينبغي التقاطها، أولها أن حزب الله قرّر إظهار مكامن قوته التي عمل على حشدتها وتطويرها في الفترة الماضية، ومنها حديثه عن نيته إسقاط الطائرات الإسرائيلية المسيّرة التي تحلّق في سماء لبنان، وإن كان قد حدّد لذلك شروطاً تتضمن اعترافاً بعدم قدرته الحالية على تأمين غطاء جوي كامل ومستمر، لكن مجرد إسقاط طائرة أو أكثر سيشكل تطوراً نوعياً في المعادلة القائمة حالياً.

أعلن نصر الله نيته الرد على الاعتداء الإسرائيلي، وأظنه سيفعل (إن لم يكن قد قام برد محدود قبل نشر هذه المقالة)، بل وقد يجعل مثل هذا الرد عملاً مستمرًا كلما قصف الصهاينة موقعا للحزب في سورية، وأدى هذا القصف إلى سقوط خسائر بشرية، وأن هذا الرد سيكون من لبنان، في محاولة لفرض قاعدة اشتباك جديدة قد تتوسع مستقبلاً، مفادها بأن قصفاً على مواقع الحزب (وحلفائه) في سورية سيؤدي إلى رد عسكري من لبنان، وفي ذلك توسيع لرقعة المواجهة. كما أنه يحمل تساؤلاتٍ عن سبب تأكيد السيد حسن نصر الله على نيته الرد من لبنان، وليس من سورية أو من كليهما، وقد تكون الإجابة على الأرجح مرتبطةً بالتهجمات الروسية الإسرائيلية، والتي تمنع، على ما يبدو، قيام رد عسكري على الغارات الإسرائيلية على سورية من الأراضي السورية. في حين أن الحدود اللبنانية ساحة مفتوحة أمام حزب الله، وإن كانت تحدّها توازنات تتعلق بالمعادلة اللبنانية الداخلية.

جاءت ردة الفعل الإسرائيلية على خطاب نصر الله سريعة، واستهدفت موقعاً في البقاع بالقرب من مدينة زحلة، يتبع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. ويهدف العدو من قصف موقع فلسطيني رداً على خطاب نصر الله، التأثير على الداخل اللبناني الذي وقف موقفاً متضامناً ضد الاعتداء على الضاحية الجنوبية، عبر إعادة إدخال العامل الفلسطيني في المعادلة الداخلية اللبنانية، فالعدو في هذه الحرب التي شرعت أبوابها سيعود للنفخ في هذه النار، في محاولة لإشعال الفتنة وتقريق الصفوف.

هل سيبتلع العدو رد حزب الله، وهل سيوقف القصف على مواقعه في سورية أو في العراق؟ بطبيعة الحال لن يحدث شيء من ذلك. بل قد يعتبر الرد الإسرائيلي السريع، المتمثل في قصف قاعدة الجبهة الشعبية وتحليق طائرة مسيرة فوق بعلبك غداة خطاب حسن نصر الله، بمثابة تحدٍ للحزب، ودعوة له إلى هذه المنازلة، تعزز ذلك دعوة بنيامين نتنياهو رئيس حزب أزرق أبيض المنافس بن غانتس لحضور جلسة مشاورات أمنية، بغرض توحيد الموقف الإسرائيلي أمام أي تطورات، واعتباره خارج إطار الدعاية والتنافس الانتخابي.

الخلاصة أن المنطقة ستشهد تصعيداً غير مسبوق، قد تمتد نيرانه أكثر، فتشهد تشابكاً بين الجبهات في فلسطين ولبنان وسورية والعراق، وسيتم إيجاد قواعد اشتباك مؤقتة، ما تلبث أن تنهار، ليأتي غيرها وفق موازين قوى جديدة، قد تغير معادلات سائدة. وقد تُشعل الشرارة سهلاً، فالحرب، كما يقول العرب، أولها كلام، لكنها هذه المرة قد تجاوزت ذلك إلى طائراتٍ مسيرة وصواريخ وشهداء وقتلى وصراعات تعصف بالمنطقة بأسرها، في محاولة لإعادة ترتيب الأوراق فيها.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/29

## 42. كيف تبدو "الطائرات المسيرة" تهديداً يقض مضاجع "إسرائيل"؟

### بنيف كوفوفيتش

في تشرين الأول 2016 ثمة طائرات مسيرة في تزامن كامل، حلقت 103 طائرات منها فوق المنشأة العسكرية شاينا لايف بكاليفورنيا، وكانت مشغلة من قبل خوارزميات. العرض الناجح نشر بعد أشهر من ذلك، في كانون الثاني 2017، في الأيام التي كان من النادر فيها رؤية نشاطات لطائرات مسيرة خفيفة جداً. ولكن خلال بضع سنوات، ما كان يبدو غير ممكن تحول إلى أن يكون في متناول اليد. في السنة الماضية في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية في كوريا الجنوبية، صنعت مئات الطائرات المسيرة الدوائر الخمس الأولمبية. وفي احتفال عيد الاستقلال في 2018 أمكن لمواطني إسرائيل مشاهدة 300 طائرة مسيرة تنتج صورة بنيامين زئيف هرتسل في تزامن كامل، الأمر الذي اعتبر في السابق خيالياً علمياً تحول في فترة قصيرة إلى قدرة تكنولوجية في متناول اليد وإلى تهديد عسكري. دول وتنظيمات استخدمت الطائرات المسيرة من السوق الخاصة لأغراض هجومية وراعدة. في كانون الأول 2017 تمت مهاجمة قاعدة سلاح الجو الروسية في حميميم في سوريا بواسطة 15 طائرة بدون طيار شملت طائرات مسيرة. طائرات ثمة قتالية وطائرات نقل ومعدات كثيرة تضررت في هذا الهجوم. قالت روسيا في حينه بأن هناك دولة تقف من وراء الهجوم، لكن حتى الآن لم يتم إثبات هذا الأمر، وهناك تقديرات غير قليلة لأوساط أمنية تنسب الهجوم إلى منظمة ليست دولة. المعدات المطلوبة لهجوم كهذا بواسطة طائرات مسيرة يمكن شراؤها عبر الإنترنت ببضعة آلاف من الدولارات. أشار هذا الهجوم إلى القدرة المتبلورة للتنظيمات غير الحكومية على إقامة "سلاح جو". هذا السلاح لم ينجح في مواجهة طائرة بحجم طائرة اف 35 أو قصف مدن في دول بعيدة، لكنه يضر بالمعنويات في الدولة المهاجمة.

### سلاح الضعفاء

"السيناريو التقليدي أمر انقضى عهده"، قال الجنرال (احتياط) موشيه كابيلنسكي في اجتماع أمني عقد مؤخراً، في تطرقه إلى تهديد الطائرات المسيرة. "يجب أن يحدث استعداد لحرب أمام منظمات برعاية دول أو بدون ذلك، وبوجود مدنيين. على جهاز الأمن النظر أيضاً إلى سلاح الضعيف، صاروخ ينتجونه في البيت ويحتاجون من أجله إلى قبة حديدية. أرى سهولة لا تحتمل لسلاح الضعيف. الطائرات المسيرة، مثلاً، يمكنها القيام بأمر معقدة حتى في مجال المخابرات"، قال. الجيش الإسرائيلي نفسه يساهم في التحول العالمي إلى استخدام الطائرات المسيرة لأغراض عسكرية. آلاف الطائرات المسيرة تعمل الآن في خدمة الجيش الإسرائيلي بكل أذرعها، البرية والجوية والبحرية. وثمة وحدات مقاتلة في الذراع البرية تستخدم "مابيك برو" وهي طائرة مسيرة ثمنها 20 ألف شيكل.

طائرات مسيرة أخرى يستخدمها الجيش الإسرائيلي أرخص، ويمكن شراؤها عبر السوق المدنية ومواقع الشراء في الشرق الأوسط. نماذج بنتوم 3 وبننوم 4 ومتريس 100 ومتريس 600 ومتريس 200 هي المنتشرة في الجيش الإسرائيلي. سلاح البحرية يمتلك طائرات مسيرة لشركة "دي.جي.آي" الصينية. معظم الطائرات المسيرة التي لدى الجيش الإسرائيلي الآن أنتجت في شركات صينية، ويضطر الجيش الآن إلى مواجهة الخوف من تسريب معلومات حساسة منها، بسبب مشاكل التشفير. عدد من تطويرات الصناعات العسكرية في إسرائيل يمكن أن تسوق للجيش وتستبدل المنتجات الصينية، منها طائرات مسيرة أكبر مع قدرات أفضل بمعايير طيران لمسافات بعيدة وزمن تحليق وحمل أثقال. طائرة "تسور" المسيرة من إنتاج شركة "البيت"، مثلاً، هي أهدأ، وتستطيع حمل 5.3 كغم والتحليق لمسافة تبلغ 10 كم عن مركز السيطرة، وعلى ارتفاع نحو 2000 قدم، مع إمكانية تصوير في الليل والنهار.

### تهديد متطور.. مميز ومقلق

الطائرات المسيرة منتج رخيص بالنسبة لتأثيراته وللقدرات التي يمكن تطويرها بواسطته. ثمن الطائرة المسيرة يبلغ آلاف الشواقل وعشرات آلاف الشواقل، رغم أن الأمر يتعلق بوسيلة طيران صغيرة، لها مدى طيران قصير بالنسبة للطائرات أو الطائرات المروحية التي لها قدرة حمل مقلصة، لكنهم في العالم - الشرق الأوسط بشكل خاص - ينظرون إليها كوسيلة قتالية مهمة لأنها في متناول اليد. إذا كانت صور جوية لأغراض الاستخبارات بحاجة إلى ميزانية تبلغ ملايين الدولارات في الماضي، فاليوم يمكن لأي منظمة شراء طائرة مسيرة مع كاميرا وتشغيلها بدون معرفة مسبقة. "سرب من الطائرات المسيرة الذي يخرج من غزة أو لبنان نحو قوات الجيش الإسرائيلي أو نحو مستوطنة إسرائيلية سيكون هذا حدثاً دراماتيكياً من ناحيتنا"، قال مصدر أمني تطرق لهذا الموضوع. "هذا التهديد يقف وراء الزاوية. القدرة أصبحت موجودة - لا حاجة إلى مال كثير لشرائها. نحن مستعدون أيضاً لتهديد كهذا".

الهجوم الذي خططت إيران لتنفيذه من الأراضي السورية بواسطة طائرات مسيرة مفخخة تم إحباطه في أعقاب معلومات استخبارية مسبقة للجيش. ولكن هناك شكوك بإمكانية منعه في الوقت الحقيقي خصوصاً عندما تتوجه تلك الطائرات نحو إسرائيل. هذا الشك يعززه بدرجة كبيرة ما حدث الشهر الماضي، في الحادثة التي صادق فيها المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي بتشخيص طائرة مسيرة اخترقت الحدود الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية وعادت. وقال جهاز الأمن إن "الطائرة المسيرة كانت تحت متابعة القوات". ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسافة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.

حزب الله يستخدم طائرات مسيرة بسيطة لأغراض مراقبة وهجوم، بتكلفة مئات الدولارات، لكنها تستخدم أيضاً طائرات مسيرة نوعية من إنتاج إيران يحصل عليها مع أنظمة طائرات بدون طيار متطورة. أثناء القتال في سوريا أثبت حزب الله وجود تطوير أساسي في قدراته بواسطة طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة موجودة بحوزته.

منذ آذار 2018 هناك نحو 10 طائرات مسيرة حملت عبوات ومواد حارقة اخترقت إسرائيل من قطاع غزة. في منتصف السنة الماضية، استخدمت حماس والجهاد طائرات مسيرة مرات عدة، وفي آذار الماضي تم تشخيص طائرة مسيرة في سماء قطاع غزة حلقت في سماء معبر كرم أبو سالم. في أيار 2018 عثر في منطقة المجلس الإقليمي "شاعر هنيغف" على طائرة مسيرة حملت مواد متفجرة، وحسب التقدير، اخترقت الحدود في شمال القطاع. الحادثة الأخيرة التي تم الإبلاغ عنها حدثت في الشهر الماضي عندما لاحظ الجيش الإسرائيلي طائرة مسيرة اخترقت الحدود من القطاع وعادت إلى مشغلها.

أظهر ضابط رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية قلقه من تأثير استخدام الطائرات التي تسيروها حماس، وأكد الأهمية المعنوية للطائرات المسيرة على الجمهور. ومنها ضعفة الشعور بالأمن لدى السكان تحت سلاح جوي عفوي وسهل التشغيل. في الأشهر الأخيرة أنشأت فرقة غزة قيادة عملياتية هدفها العثور على طائرات مسيرة موجهة نحو إسرائيل. ولكن تلك الحادثة التي جرت الشهر الماضي (اختراق طائرة مسيرة الحدود ثم عودتها سالمة إلى القطاع)، تدل على أن الجيش يجد صعوبة في إعطاء رد عملي لهذا التهديد.

في 2017 وجه مراقب الدولة في حينه، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا، انتقاداً شديداً لوتيرة استعداد جهاز الأمن لمواجهة تهديد الطائرات المسيرة. في أعقاب التقرير الشديد حول الاستعداد المعيب إزاء معالجة الأنفاق في القطاع أثناء عملية الجرف الصامد، توصل مكتب المراقب إلى استنتاج بأنه مطلوب تحديد تهديدات أخرى متطورة، تتأخر إسرائيل في الاستعداد لها. رغم أن جهاز الأمن لم يشر إلى تهديد الطائرات المسيرة، إلا مكتب المراقب قرر تحذير كل الجهات من أن تنظيمات إرهابية سبق لها واكتشفت الأفضلية الكامنة فيها لأغراض عسكرية. وتتوي توسيع استخدامها بدرجة كبيرة.

"بين الجيش الإسرائيلي والشرطة ظهر عدم توافق بخصوص المسؤولية عن علاج التهديد الناتج عن الطائرات المسيرة التي مصدرها أراضي الدولة. ووجد أن أياً منهم لم يعتبر نفسه مسؤولاً عن الموضوع"، كتب في حينه. "هكذا، جهات إرهابية أو جهات جنائية يمكنها استغلال هذا الوضع وإساءة استخدام هذه الطائرات". المراقب حذر: "ما زال هناك لدى سلاح الجو رد كامل للدفاع في

مواجهة تهديد الطائرات المسيرة. تقدير الجيش بأن تهديد هذه الطائرات هو تهديد متطور ومقلق، وحقيقة أن الجيش الإسرائيلي ما زال فاقداً لأي رد كامل على هذا التهديد، إنما هي أسباب تدل على ازدياد الخطر إذا ما بقيت تلك الطائرات بدون رد مرضٍ.

### مشاكل في الدقة

دكتورة ليران عنتيبي، زميلة بحث في معهد بحوث الأمن القومي، تبحث في تكنولوجيا عسكرية وتكنولوجيا متطورة على السياسة. في بحث نشرته مؤخراً بعنوان "إسرائيل أمام تغييرات عالمية بانتشار طائرات مسيرة مسلحة: أخطار، تحديات، وفرص". وهي تؤكد أهمية الاستعداد في مواجهة الطائرات المسيرة إلى جانب تهديدات جوية قائمة. "إسرائيل تحتاج إلى وسائل لمواجهة فعالة مع تزايد تهديدات بحجم واسع، وضمن ذلك مع مجموعات طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة أو أسراب منها"، كتبت د. عنتيبي: "على إسرائيل أن تتطلق من نقطة افتراض أن الأمر يتعلق بتوجه سيواصل التأثير على الساحة الدولية، بل ويتوقع أن يتعزز".

في مقال له "ماذا يمكن أن نتعلم من معركة القتال في منطقة مأهولة" يشير بوعز زلمونوفيتش، وهو مستشار وباحث في الشؤون العسكرية، إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) استخدم الطائرات المسيرة لأغراض المراقبة والدورية في 2016 ضد الجيش الأمريكي في العراق. "بحث نشره مركز محاربة الإرهاب في الأكاديمية العسكرية في الولايات المتحدة "وست بوينت"، أظهر استخداماً لطائرات بدون طيار وطائرات مسيرة من إنتاج 16 شركة من دول مختلفة. صحيح أن الدقة لم تكن كبيرة نتيجة مشكلات في الاستقرار، سواء للطائرات المسيرة أو القذائف، لكن كان في ذلك نوع من التهديد للقوات البرية الأمريكية".

الجنرال كوبي براك، الذي أنهى مؤخراً وظيفته كقائد لسلاح البر وكان مسؤولاً عن الإعداد للحرب، قال في مقال له بأنه "أضيف في السنوات الأخيرة بعد آخر للقتال: بعد قريب من الأرض". في مقال بعنوان "القتال في المدن تحد قديم - جديد: تطور القتال في منطقة مأهولة واتجاهات جديدة في مواجهة في المستقبل"، شرح بأنه في مستوى القتال هذا "المدينة تسمح للعدو بتشغيل نظام جوي بسيط من أماكن مخفية".

الصناعات الأمنية في إسرائيل تعمل على تطوير أنظمة في مجال الدفاع في مواجهة الطائرات المسيرة. وفي الصناعات الجوية نقلوا للجيش نظاماً تجريبياً استخدم عملياتياً اليوم. الصعوبة الأساسية في إنتاج نظام يوفر رداً كاملاً هو الطيران على ارتفاع منخفض للطائرات المسيرة وتملصها من الرادار خلافاً للطائرات الكبيرة. مؤخراً توجه جهاز الأمن لشركات مدنية من أجل قيامها

بعرض أنظمة لديها ليتم شراؤها أو حلول محتملة للتطوير.

هآرتس 2019/8/28

القدس العربي، لندن، 2019/8/28

43. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/8/29